

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ميدان: العلوم الإقتصادية و

التجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم التجارية

تخصص: بنوك



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم التجارية و الإقتصادية

وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

رقم:

مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة: سعيدي شيماء

سعودي سورية

تحت عنوان

آليات تمويل البنوك التجارية للقطاع الفلاحي

دراسة حالة الفلاحة و التنمية الريفية وكالة

المسيلة 904

لجنة المناقشة:

رئيسا

مناقشا

مشرفا

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

د. قريد مصطفى

أ.روازقي محمد

د.فرحات عباس

السنة الحامعة 2016-2017

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

إن الاعتراف بالجميل لأهل الفضل واجب وأكد "

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ، وأنارنا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى .

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الدكتور "فرحات عباس" لقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، راجين من المولى عز وجل أن يحفظه ويوفقه في حياته .

كما نتقدم بالشكر إلى عائلتنا على ما بذلوه من أجلنا في حياتنا وفي عملنا هذا.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة

وإلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة

إلى كل أساتذة قسم العلوم التجارية

إلى كل من ساعدنا ولو بابتسامة صادقة

إلى كل هؤلاء جزاهم الله خيرا

شكرا

إهداء

اللهم إني أسألك إيماناً دائماً وقلبا خاشعا وعملا نافعا ويقينا صادقا ودينا قيما وأسألك دوام النجاة من كل بلية ،وأسالك دوام العافية .

أهدي هذا العمل إلى التي مهما عملت فلن أستطيع أن أرد ذرة من جميلها إلى بهجة القلب و هبة الرب وكمال الود وصفاء الحب ،إلى التي لا طعم للحياة بدونها، إلى روضة الأمل المعطاة ،وجداول الحنين ،إلى الأم الغالية " معيش زوليخة حفظها الله" إلى صاحب فخري وعزتي وكرامتي ومستتدي واصلي واستقامتي في الحياة أبي الغالي "سعودي عبد الحميد".

إلى أخي الوحيد ضياء البيت "أيوب حفظه الله" ،إلى ضياء نوري أخواتي"خولة- نورة - آسيا-والصغيرة ريمة".

إلى صديقاتي ورفيقاتي وزميلاتي نادية بحري، سعدي شيماء، عائشة بحري، رزيقة دلوم.

إلى زميلاتي وزملائي في قسم التجارة وفقهم الله،إلى كل عائلة سعودي و معيش.
إلى الأستاذ ديلمي خليف .

وإلى كل من عرفني وأحبني وساعدني في مشواري الدراسي.

فهرس المحتويات

	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
	الفهرس
أ-ر	مقدمة عامة
	الفصل الأول : مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل و الائتمان الفلاحي
02	تمهيد
03	المبحث الأول : ماهية البنوك التجارية
03	المطلب الأول: نشأة ومفهوم البنوك التجارية.
05	المطلب الثاني: أنواع ووظائف البنوك التجارية
08	المطلب الثالث: مصادر وتوظيف أموال البنوك التجارية
11	المبحث الثاني: التمويل والسياسة الائتمانية
11	المطلب الأول: مفهوم و أنواع التمويل
14	المطلب الثاني: طرق ومخاطر التمويل
17	المطلب الثالث: مفهوم ومكونات السياسة الائتمانية
20	المبحث الثالث: الائتمان الفلاحي
21	المطلب الأول: مفهوم وأهمية الائتمان الفلاحي
22	المطلب الثاني: طبيعة وأنواع الائتمان الفلاحي
24	المطلب الثالث: ضمانات ومخاطر الائتمان الفلاحي
27	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني: دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية
29	المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووظائفه.
30	المطلب الثاني: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومهامه
31	المطلب الثالث: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهياكله، وكالة المسيلة.
36	المبحث الثاني: سياسة الائتمان الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية .
36	المطلب الأول: أنواع القروض الفلاحية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة والاجراءات المتبعة في منحها.
40	المطلب الثاني: مخاطر الاقراض ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة وسبل مواجهة هذه المخاطر

	والتقليل منها.
42	المطلب الثالث: تقييم درجة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية للقطاع الفلاحي
48	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لتقديم قرض في إطار قرض التحدي وقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة
48	المطلب الأول: قرض الرفيق
53	المطلب الثاني: قرض التحدي
61	المطلب الثالث: دراسة حالة طلب قرض التحدي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة.
63	خلاصة الفصل
65	الخاتمة العامة
67	قائمة الجداول والأشكال
70	قائمة المراجع

مقدمة عامة

1. مقدمة عامة

يعتبر القطاع الفلاحي إحدى القطاعات المهمة والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يحتل هذا القطاع المرتبة الثالثة ضمن مجمل القطاعات الاقتصادية، إذ يمثل في الجزائر العنصر المحرك للاقتصاد إلى جانب المحروقات، فضلا على أن نسبة من السكان يعتمدون في معيشتهم على هذا القطاع.

ويعتبر التمويل وسياسات الدعم من أهم الجوانب التي وجب الوقوف عليها كون القطاع الفلاحي يتطلب مخصصات مالية معتبرة، حيث أن توفير الموارد المالية يعد من بين الشروط الأساسية لتنمية الاقتصاد الوطني بصفة عامة والقطاع الفلاحي بصفة خاصة، وعند الحديث عن عملية التمويل فإنه يجب الحديث عن أهم مصدر له وهو البنوك، لأنه أكثر الحلقات المالية أهمية للربط بين جانب الفائض وجانب العجز.

حيث تعتبر البنوك التجارية من بين المؤسسات المالية التي تمول القطاع الفلاحي وتضمن توفير الموارد المالية اللازمة له، بغية إحداث التنمية وضمان حسن سير عملية الإنتاج وفتح آفاق وتوسيع الطاقات الانتاجية، وغايتها قد يؤدي إلى وقف الاستثمارات وانخفاض مستوى الإنتاج، ولمعرفة مدى مساهمة البنوك التجارية في تمويل القطاع الفلاحي تم تطبيق هذه الدراسة على واحدة من هذه البنوك متمثلا في بنك الفلاحة والتنمية الريفية BANQUE DE " LAGRICULTURE ET DU

DEVELOPPEMENT RURAL BADR وكالة المسيلة .

2. الإشكالية :

ولتغطية هذا الموضوع الواسع من الناحية العلمية والعملية إرتأينا أن نقوم دراستنا على الإشكالية التالية :

ما مدى تطور آليات تمويل البنوك التجارية للقطاع الفلاحي في الجزائر ؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي السابق يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما هي إجراءات تمويل القطاع الفلاحي التي يتبعها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة ؟
- 2- فيما تتمثل اهم مخاطر الاقراض في البنوك ؟
- 3- لماذا يركز بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدرجة كبيرة في تمويل القطاع الفلاحي؟
- 4- ما هي أنواع القروض الموجهة للقطاع الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ؟

3. الفرضيات :

وللإجابة على التساؤلات الفرعية ،نطرح الفرضيات التالي:

- 1- توجد عدة اجراءات لتمويل القطاع الفلاحي متبعة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
- 2- يواجه بنك الفلاحة والتنمية الريفية عدة مخاطر ناجمة عن منح انواع مختلفة من القروض.
- 3- يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدرجة كبيرة في منح قروضه للقطاع الفلاحي .
- 4- يتميز بنك الفلاحة والتنمية الريفية بصيغ تمويلية جديدة لتمويل القطاع الفلاحي عن باقي البنوك

التجارية في الجزائر.

4. أهداف البحث:

نسعى من وراء هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف نذكر منها :

- التعرف على دور وأهمية البنوك التجارية ومساهمتها في تمويل القطاع الفلاحي وتحقيق التوازن باستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لتلبية حاجيات المجتمع .
- تقييم مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة في تمويل القطاع الفلاحي .

- التعرف على واقع ومكانة القطاع الفلاحي في الاقتصاد الوطني ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- إثراء المكتبة الجامعية بالمادة العلمية وخاصة في هذا الموضوع محل الدراسة.

5. أهمية البحث :

وتكمن أهمية الدراسة في معالجة أحد المواضيع المهمة من خلال إبراز مكانة وإمكانيات البنوك التجارية في تحقيق التنمية للقطاع الفلاحي الجزائري الذي يعول عليه، باعتباره من أهم القطاعات التي تحتاج للموارد المادية والبشرية لتحقيق معدلات نمو مناسبة .

6. أسباب اختيار موضوع البحث:

يعود اختيارنا لهذا البحث إلى مجموعة من الدوافع والأسباب نختصرها فيما يلي :

- الرغبة الشخصية في التعرف والبحث في هذا الموضوع .
- الموضوع المختار في صلب تخصص تكويننا .
- العمل على فتح الباب أمام زملائنا الطلاب للبحث أكثر في هذا المجال .

7. حدود البحث:

الحدود المكانية: لقد تم إسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة.

الحدود الزمانية : سوف تتم هذه الدراسة في البنك المعني خلال السنة الدراسية 2016/2017.

8. منهج البحث :

سوف نعتمد في هذا البحث على نوعين من المناهج :

المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والمنهج التطبيقي في دراسة حالة لاختيارنا لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقيام بالدراسة الميدانية ،وقد استخدمنا في ذلك مجموعة من الادوات لجمع البيانات والمتمثلة في الكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع في الجانب النظري ،وعلى المقابلة والملاحظة والاحصاءات المقدمة من طرف البنك في الجانب التطبيقي .

9. تقسيمات البحث :

أما فيما يخص تقسيم البحث فإنه تم تقسيمه إلى فصلين ،فصل نظري والآخر تطبيقي ، وعلى هذا الأساس اعتمدنا الخطة التالية :

الفصل الأول : تناولنا فيه الإطار النظري للبنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي ،وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث،مدخل للبنوك التجارية تطرقنا إليه من خلال المبحث الأول ،أما المبحث الثاني تناولنا من خلاله عموميات حول التمويل والسياسة الائتمانية ،وخصصنا المبحث الثالث لدراسة الائتمان الفلاحي.

الفصل الثاني : والذي يمثل دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة)،تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة) ،أما المبحث الثاني فكان لدراسة سياسة الائتمان الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة)،والمبحث الثالث خصصناه لدراسة تطبيقية لتقديم قرض في إطار قرض التحدي وقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة المسيلة) .

10. صعوبات البحث :

واجهتنا عدة صعوبات عند القيام بانجاز بحثنا يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- الصعوبات الكبيرة التي واجهتنا للوصول إلى المعلومة وإجراء التريص في البنك وذلك راجع إلى سرية المعلومات داخل البنك محل الدراسة.

الفصل الأول

مفاهيم حول البنوك
التجارية والتمويل والائتمان

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

تمهيد

لقد حظيت البنوك منذ فترة طويلة بأهمية بالغة في مختلف المنظومات الاقتصادية، وتزداد أهميتها مع مرور الوقت ومع التطورات الهامة التي تطرأ على اقتصاديات الدول خاصة أنها تقوم بتزويد المشاريع والقطاعات المختلفة بالتمويل اللازم لمواكبة التطور السريع الذي يميز العصر.

كما تعتبر البنوك التجارية من بين المصادر التي تدعم القطاع الفلاحي بالأموال اللازمة والضرورية لسير العملية الإنتاجية وخاصة في بعض المواسم الفلاحية، لكن وإن كان توفر الموارد المالية يعتبر شرطاً أولياً لتنمية أي قطاع فإن وجود سياسة ائتمانية واضحة ومحددة وإجراءات تمويل متكيفة مع طبيعة كل قطاع يشكل شرطاً مكملاً وضرورياً لنجاح عملية التنمية.

كما قد خصصنا هذا الفصل لإعطاء صورة عن ماهية البنوك ولدراسة سياسة الائتمان والتمويل البنكي

والائتمان الفلاحي.

✓ المبحث الأول : مدخل للبنوك التجارية

✓ المبحث الثاني : عموميات حول التمويل و السياسة الائتمانية

✓ المبحث الثالث : الائتمان الفلاحي

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

المبحث الأول: مدخل للبنوك التجارية

تختلف المفاهيم الخاصة بالبنوك التجارية باختلاف القوانين والأنظمة التي تحكم أعمالها، وطبيعة نشاط هذه البنوك وشكلها القانوني وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى نشأة ومفهوم البنوك ووظيفتها وأنواعها ومصادر واستخدامات أموالها.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم البنوك التجارية

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة ومفهوم البنوك التجارية :

الفرع الأول: نشأة البنوك التجارية

نظام البنوك في وضعه الحالي كأى نظام آخر وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي قام فيه، حيث تجدر الإشارة إلى نشأة البنوك وتطورها عبر فترة طويلة نسبيا، إلى أن أخذت الصورة الراهنة والتي ستظل تتطور، فقد عرف العالم القديم مؤسسات الإيداع والتعامل بالائتمان منذ العصور الأولى حيث يرجع الفضل للإغريق بالنهوض بالفن المصرفي وانتشار العمل بالأموال المصرفية الإغريقية، في أنحاء العالم القديم واتساع دائرة النفوذ الروماني.¹

وتشير الأدبيات المالية أن أول مصرف تجارى قد أسس في مدينة البندقية جنوب إيطاليا 1157 ثم توالى ظهور المصارف في عدد من المدن التجارية الرئيسية في ذلك الوقت، ففي مدينة أمستردام نشأ أول مصرف

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

الفرع الثاني: مفهوم البنوك التجارية

يعرف البنك بأنه المؤسسة التي يلتقي فيه أصحاب الموارد وطالبي هذه الموارد أي المستخدمين لها باعتبار المصرف التجاري منشأة تسعى لتحقيق الربح.¹

ويعرف بأنه وسيط مالي يمارس نشاطه من خلال النشاط البنكي الذي يفترض وجود الطرفين، والهدف تقديم الخدمة لهما والمقابل هو تحقيق أرباح مقابل هذه الوساطة أو الخدمة.²

كما يعرف بأنه عبارة عن مؤسسات مالية تقوم بجمع المدخرات وإنشاء الائتمان وقبول كافة الودائع وتمويل المشاريع أو إنشائها والبحث عن الودائع.³

البنوك التجارية هي تلك البنوك التي رخص لها بتعاطي الأعمال المصرفية والتي تشمل تقديم الخدمات المصرفية لاسيما قبول الودائع بأنواعها المختلفة واستعمالها مع الموارد الأخرى للبنك في الاستثمار كليا أو جزئيا أو بأية طريقة يم أخرى يسمح بها القانون.⁴

ومما سبق يمكننا وضع التعريف الشامل للبنوك التجارية كما يلي:

يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع ومنح القروض والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وبين الذين يحتاجونها.

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

المطلب الثاني: أنواع ووظائف البنوك التجارية

تنقسم البنوك التجارية إلى عدة أنواع متعددة ، كما تقوم بوظائف مختلفة وذلك على النحو التالي:

الفرع الأول: أنواع البنوك التجارية

تنقسم البنوك التجارية إلى أنواع متعددة طبقا للزاوية التي يتم من خلالها النظر إلى البنوك على النحو التالي:

أولا - من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للمناطق الجغرافية:

أ- البنوك التجارية العامة: ويقصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو في أحد

المدن الكبرى، وتباشر نشاطها من خلال فروع أو مكاتب على مستوى الدولة أو خارجها، وتقوم

هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية، وتمنح الائتمان قصير ومتوسط الأجل.

ب- البنوك التجارية المحلية: وهي تلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة جغرافية محدودة

نسبيا مثل مدينة أو ولاية أو إقليم محدد وتتميز بصغر الحجم.

ثانيا - من حيث حجم النشاط :

أ- بنوك الجملة: ويقصد بها تلك البنوك التي تتعامل مع كبار العملاء والمنشآت الكبرى .

ب- بنوك التجزئة : وهي عكس النوع الأول ،حيث تتعامل مع صغار العملاء والمنشآت الصغرى

لكنها تسعى لاجتذاب أكبر عدد منهم، وتتميز هذه البنوك بما تتميز به متاجر التجزئة، فهي

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

ثالثا - من حيث عدد الفروع:

أ- **البنوك ذات الفروع** : وهي بنوك تتخذ في الغالب شكل الشركات المساهمة كشكل قانوني لها

فروع متعددة تغطي أغلب أنحاء الدولة ولاسيما الأماكن الهامة.

ب- **بنوك السلاسل** :نشأة مع نمو كبير حجم البنوك التجارية ونمو حجم الأعمال التي تمويلها من

أجل تقديم خدماتها إلي مختلف فئات المجتمع، وهذه البنوك تعد نشاطها من خلال فتح سلسلة

متكاملة من الفروع، وهي عبارة عن عدة بنوك منفصلة عن بعضها إداريا ولكن يشرف عليها

مركز رئيسي واحد يتولى رسم السياسات العامة التي تلتزم بها كافة وحدات السلسلة ،كما ينسق

الأعمال والنشاط بين الوحدات.

ت- **بنوك المجموعات**:وهي أشبه بالشركات القابضة التي تتولى إنشاء عدة بنوك أو شركات مالية

فتمتلك معظم رأس مالها وتشرف على سياستها وتقوم بتوجيهها، ولهذا النوع من البنوك طابع

احتكاري، وأصبحت سمة من سمات العصر.¹

ث- **البنوك الفردية** :تقوم هذه البنوك علي ما يتمتع أصحابها من ثقة، وبطبيعة الحال فإنها منشأة

فردية تكون محدودة رأسمال ولذلك سوف تتعامل في المجالات قصيرة الأجل ثم توظيف الأموال

في الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصوصة ،وغير ذلك من الأصول عالية السيولة والتي

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

الفرع الثاني: وظائف البنوك التجارية

- أولاً - العمليات علي السندات: تتلخص هذه العمليات بالدور الذي يقوم به البنك التجاري باسم زبائنه وعملائه في الأسواق المالية، وذلك بتدخله في هذا السوق كمشتري وكبائع للأسهم والسندات.
- ثانياً - عمليات القرض: تعتبر عمليات القروض من أهم العمليات التي تقوم بها البنوك التجارية، وتتخذ القروض القصيرة الأجل عدة أشكال:
- أ- القروض النقدية أو القروض عن الخزينة: وتشمل التسبيقات أو السلفات من الخزينة، وهي قروض للمدى القصير تعطي لسد الفارق بين النفقات والمدخيل الشهرية كما يتعلق الأمر بالمكشوف البنكي (الحساب جاري سالب) الذي يمنحه البنك للمؤسسات التجارية والصناعية.
- ب- الخصم: يقوم البنك بخصم الأوراق التجارية المقدمة من طرف زبائنه التجار والصناع، وبإمكانه أن يعيد خصم الأوراق التجارية لدى البنك المركزي.
- ت- القرض بضمان أوراق مالية أو تجارية: يتعلق الأمر هنا بالقرض التي يعطيها البنك التجاري لقاء استلامه من المقترض عددا معينا من السندات العامة أو من الحوالات والسندات.
- ث- القرض بالتوقيع: يقرض البنك توقيعه أي يعطي ضمانه لصالح المقترض مقابل عمولة يدفعها

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

قيمتها مجموع ما تحتاجه المؤسسة لتسديد مدفوعاتها وهذه الورقة تسمى بورقة التعبئة وتكون قابلة لإعادة الخصم لدى البنك المركزي علي أساس أن تشمل توقعين وهي تحل محل مجموع الأوراق التجارية المخصومة.

خ-العمليات مع أجهزة النظام المصرفي:تقوم البنوك بعدة عمليات مع الأجهزة الأخرى المكونة للنظام المصرفي فهي تستعمل قسما من سيولتها في الاكتتاب في سندات الدولة وقد تكون مجبرة على ذلك في بعض الأحيان.

المطلب الثالث: مصادر واستخدامات أموال البنوك التجارية

سنركز في هذا المطلب على مصادر أموال البنوك التجارية ومجالات استخدامها كما يلي :

الفرع الأول: مصادر أموال البنوك التجارية

يمكن التمييز بين مصدرين :

أولا - الموارد الذاتية (الداخلية): وهي تلك الموارد المالية التي يكون مصدرها داخلي وتشمل:

أ- رأس المال المدفوع: وهو يمثل قيمة الأسهم التي دفعها الأفراد مساهمة منهم في رأس مال البنك.

ب-الاحتياطات : وهي نسبة من الأرباح تضاف إلى رأس المال ونميز نوعين من الاحتياطات هما:

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

ت-الأرباح غير موزعة:عادة ما يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها و الباقي يضاف إلى رأس مال البنك.

ثانيا - الموارد الخارجية:

وهي تلك الموارد التي يكون مصدرها من خارج البنك التجاري وهي:

أ- الودائع:وهي من أهم موارد البنوك التجارية.

ب-القروض: من مصادر أموال البنوك التجارية نجد الاقتراض والذي يتم من مختلف المؤسسات خاصة منها:

✓ البنك المركزي

✓ المؤسسات المالية والنقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية.

الفرع الثاني: توظيف أموال البنوك التجارية

هناك شكلان رئيسيان يقوم البنك بتوظيف أمواله فيهما وهما:

أولا - التوظيف النقدي:ويتمثل في:

أ- النقد:تحتفظ المصارف بجزء من أموالها على شكل نقد في خزائنها أو لدى البنك المركزي على

شكل حسابات حارية كاحتياط للمواجهة حركة سحب الودائع.

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

✓ أرصدة لدى البنوك المحلية.

✓ أرصدة لدى البنوك الأجنبية

ث-الاستثمارات:يقوم البنك أيضا بتوظيف جزء من أمواله "أموال المودعين " في الاستثمار والاستثمارات.

ج-الكمبيالات والحوالات المخصصة : وتتكون من :

✓ خصم أدونات الخزينة.

✓ الأوراق التجارية.

ح-القرض والسلف: وهي القروض المقدمة من البنك للزبائن.

ثانيا - التوظيف غير النقدي: تأخذ هذه التوظيفات شكل الخدمات الهامة التي تقدمها المصارف التجارية إلى المتعاملين معها تسهيلا لأعمالهم والمردود الربحي لهذه التوظيفات محدود ومن أهم أشكال تلك التوظيفات ما يلي:

أ- **خطابات الضمان**: هو صك يتعهد بمقتضاه المصرف الذي أصدره أن يدفع للمستفيد منه مبلغا

لا يتجاوز حدا معينا لحساب بالنيابة عن طرف ثالث لغرض معين وقبل أجل معين.

ب- **الاعتمادات المستندية**: هو أي ترتيبات يصدرها المصرف فاتح الاعتماد بناء على طلب

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

المبحث الثاني :عموميات حول التمويل والسياسة الائتمانية

تناولنا فيما تقدم دراسة الاستخدامات المتنوعة لمصادر أموال البنوك التجارية وتوظيفاتها المتعددة في القروض والاستثمارات، ونبادر بالقول أن المساهمة الأساسية للبنوك التجارية كعضو حيوي في الحياة الاقتصادية، هي منح الائتمان البناء بالدرجة التي تتفق مع توفير الأمان لأموال المودعين وبما يحقق الرفاهية للمجتمع، وتعتبر وظيفة التمويل أهم وأخطر وظائف البنك التجاري، لذلك تقوم إدارة البنك برسم سياستها الائتمانية والتمويلية، والتي تعبر عن مجموع القواعد والوسائل التي تنظم أسلوب دراسة ومنح وتنفيذ ومتابعة الائتمان وتحديد الأنشطة المسموح بتمويلها والحدود المقررة لكل المستويات الادارية.

المطلب الأول : مفهوم وأنواع التمويل.

يعتبر التمويل من الوظائف ذات الأهمية البالغة التي تقوم بها المؤسسة، وهو ينطوي على مجموعة من الممارسات التي من شأنها الحصول على الأموال من مصادر مختلفة ومناسبة، والاستفادة القصوى من هذه الأموال، وسيتم التطرق إلى تعريف التمويل و أنواعه:

الفرع الأول: مفهوم التمويل

يقصد بالتمويل تقديم المال وهو يقوم على علاقة تعاقدية بين طرفين أحدهما يملك فائضا في رصيده من الأموال والآخر يعاني عجزا، وعليه فجوهر العملية التمويلية هو تحويل المال من حيث الفائض إلى حيث

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

ثانيا - الناحية المالية: تتضمن كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل.

ويعرف التمويل على انه مجموعة من الأسس والحقائق التي تعامل في تدبير الأموال وكيفية استخدامها سواء كانت هذه الأموال تخص الأفراد أو منشآت الأعمال أو الأجهزة الحكومية.¹

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التمويل يتمثل أساسا في تجميع المال وتقديمه سواء كان في شكل نقدي أو علي شكل قروض إلي أصحاب العجز, سواء لغرض الاستهلاك أو الاستثمار في مشاريع يتوقع أن تحقق أرباحا تغطي تكلفة هذه الأموال ، إذ نجد أن هناك طرفان أساسيان في أصحاب الفائض المالي من جهة وأصحاب العجز المالي من جهة أخرى, وفي بعض الحالات يوجد طرف ثالث يسمى الوسيط المالي ، والذي عادة ما يتمثل في البنوك والمؤسسات المالية الأخرى ، وتسمى العملية في هذه الحالة بالتمويل عن طريق الوساطة المالية وهو ما يعرف عند الاقتصاديين بالتمويل غير المباشر .²

وتعتبر عملية التمويل الوظيفة الأساسية للبنوك التجارية فرغم قيام البنوك التجارية بالعديد من الأنشطة المالية وتقديم الخدمات على نطاق واسع للعملاء إلا أن الإقراض أو التمويل هو الوظيفة الأصلية لها.³

الفرع الثاني: أنواع التمويل.

ينقسم التمويل إلى قسمين أساسيين هما (التمويل الداخلي و التمويل الخارجي)

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

أ- ثمن بيع الأصول الغير مستخدمة نقدا.

ب- من الفائض المتكون من العمليات الجارية .

ت- من الفائض المتكون من مخصصات لها طبيعة الاحتياطات ،ومن الاحتياطات والفائض والنواتج

عن الأرباح المحتجزة والإهلاكات.

ثانيا - التمويل الخارجي:يتضمن التمويل الخارجي كافة الأموال التي يتم الحصول عليها من

مصادر خارجية ففي ظل افتراض استقلال الشركة فإن الإدارة تحصل على هذه الأموال بشروط

وإجراءات لا بد من معرفتها وفقا للأوضاع والشروط التي يحددها سوق المال وعائد الفرص البديلة

والتي تتطلب وقتا يتطلبه استخدام التمويل الداخلي المتولد من العمليات الجارية .

يتوقف حجم التمويل الخارجي على حجم التمويل الداخلي لتغطية المتطلبات المالية (سواء

الاستثمارية أو الجارية)، وبصفة عامة لا يكفي التمويل الداخلي لتغطية المتطلبات المالية

للشركة، مما يحدو بها اللجوء إلى مصادر خارجية بزيادة رأس المال الأسهم أو الاقتراض أو هما

معاً، وهنا يمكن حصر المصادر الخارجية للحصول على الأموال لتمويل الاستثمارات الرأسمالية

فيما يلي :

الحصول على أموال الغير في شكل قروض بإصدار سندات قابلة للتداول ببورصة الأوراق المالية أو

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

المطلب الثاني: طرق و مخاطر التمويل.

سنركز من خلال هذا المطلب على طرق التمويل، أهم المخاطر التي تواجه عملية التمويل:

الفرع الأول: طرق التمويل

الهدف هو جعل المدخرين يوظفون أموالهم عند المتعاملين الذين هم بحاجة إليها، هذا يتم عن طريقتين:

-التمويل المباشر عندما تكون الرغبةتان متوافقتان.

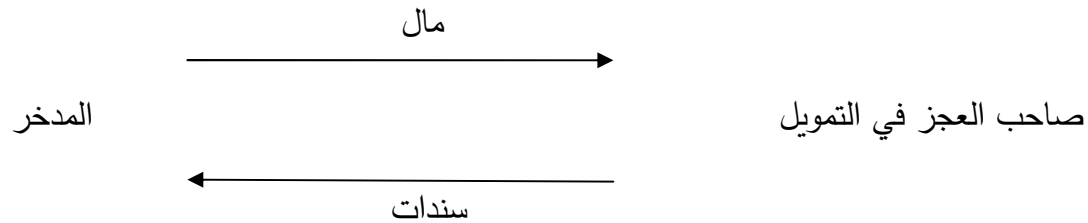
-التمويل الغير المباشر لما تكون الرغبةتان مختلفتان، إلا أننا نجد في هذه الطريقة نوعين من التمويل: تمويل

من موارد خارجية وتكون من فعل الوسيط المالي، وتمويل من موارد نقدية تكون من فعل الوسيط النقدي.

أولاً - التمويل المباشر: المبدأ هو تحويل الفائض من الموارد المالية من المدخر إلى المتعامل

الاقتصادي العاجز عن التمويل.¹ كما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 1: طريقة التمويل المباشر



المصدر: فريدة بخزاز يعدل، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

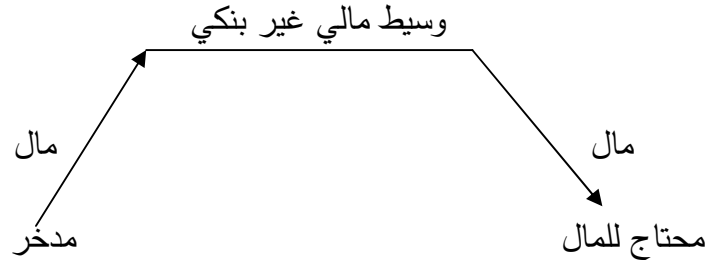
القيم المنقولة هي تلك السندات القابلة للمفاوضة التي تمثل أما حقوق الاشتراك في الملكية وتسمى حقوق الإقراض، كما تمثل حق دين وبذلك تعود بدخل علي حاملها، يمكن التمييز في القيم المنقولة ذات الدخل الثابت مثل الربح على الدولة، والقيم المنقولة ذات الدخل المتغير مثل الأسهم وحصص المؤسسين. الدخل الثابت يتمثل في فائدة ثابتة للتوظيف، أما مكافأة قيم حق الملكية فهي اقتطاع من الربح المحقق والموزع من المؤسسة (ربح الأسهم).

ثانيا - التمويل غير مباشر:

أ- تمويل غير مباشر للمؤسسات المالية غير البنكية: يخضع هذا النوع من التمويل إلى مبدأ

تجميع الوسائط المالية غير البنكية كما هو مبين في الشكل الموالي :

الشكل رقم (02): طريقة تمويل غير مباشر للمؤسسات المالية غير البنكية



المصدر: فريدة بخزاز يعدل، مرجع سابق، ص 29

إن وجود مثل هذه المؤسسات يبرز باختلاف طبيعة السندات التي يبيعونها عن التي يشترونها فإنها

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

✓ للبنك إمكانية تحويل كل من سندات الملكية أو سندات بين الأصول الحقيقية (الذهب)

والحقوق الشخصية والعملات الصعبة إلى نقود.

✓ في كل هذا يجب التذكير أن البنوك تخضع إلى تنظيم معين ¹.

الفرع الثاني: مخاطر التمويل

يمكن أن تقسم مخاطر التمويل إلى:

أولاً - المخاطر المادية: وهي تلك المخاطر التي قد تتلف بعض السلع المادية التي هي إنتاج العمل الذي مولناه، فنحن في هذه الحالة لا نستطيع أن نسدد المبالغ التي اقترضناها (مولنا أنفسنا بها) مما يلحق بنا خسائر، أي تكاليف إضافية.

ثانياً - المخاطر الفنية: وهي تلك المخاطر التي تتبع من حقيقة أن مهارة المنتج قد لا تتناسب مع طموحه خطئه، ومن أجل ذلك فإنه بالرغم من الوسائل المعروفة فإن المنتج قد يفشل في عمل الشيء المرغوب لأنه غير مؤهل فنيا لاستخدام عناصر الإنتاج، خاصة التعامل مع الآلات الحديثة، أو إذا نجح في عمله فإنه قد يستهلك من أجل ذلك موارد أكثر من تلك التي حددها عند وضع الخطة، وهذا هدر للموارد وبالتالي يلحق بالمنتج خسائر لم تكن في الحسبان، لذا تركز المصانع على الفنيين المهرة في العملية الإنتاجية حتى ولو كانت تكلفة تشغيلهم عالية.

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

عن السلعة المنتجة أو انخفاض الخدمة كثيرة، منها المنافسة، انخفاض الدخل، نوع السلعة
.....وغيرها.

ب-مخاطر عدم كفاية عرض الموارد اللازمة لصنع المنتج المخطط له، وبالتالي قد لا يمكن
إنتاجه.¹

المطلب الثالث: مفهوم ومكونات السياسة الائتمانية.

تختلف السياسة الائتمانية من مصرف لآخر، وفيما يلي مفهوم السياسة الائتمانية و أهم مكوناتها:

الفرع الأول: مفهوم السياسة الائتمانية.

يمكن تعريف السياسة الائتمانية بأنها تلك السياسة التي ترسمها الإدارة العليا (المتمثلة في مجلس إدارة
المصرف) والتي يتقرر فيها مجالات استخدام الأموال وأهم قواعد منح الائتمان . أن الغرض من السياسة
الائتمانية هو التأكد من :

أ- سلامة القروض التي يمنحها المصرف.

ب- تحقيق عوائد مرضية وتنمية أنشطة المصرف.

ت- توفير الرقابة المستمرة علي عملية الإقراض في مراحلها المختلفة .

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

إن رسم السياسة الائتمانية للمصرف هي انعكاس أو محصلة لمتغيرات وعوامل متعددة تتفاعل معا لتكون معالم سياسة الإقراض بالمصرف ومن أهم هذه العوامل :

أ- حجم المصرف.

ب- تركيبة موجداته ومطلوباته.

ت- حجم رأس المال والاحتياجات.

ث- خبرة مسؤولي المصرف على الإقراض.

الفرع الثاني: مكونات السياسة الائتمانية.

تختلف السياسات الائتمانية من مصرف لأخر ولكنها تتفق في الإطار العام لمكونات السياسة الافتراضية ،
ومن أهمها:

أولا - الالتزام بالقيود القانونية: يجب أن تتفق السياسة الافتراضية مع القواعد والتشريعات المنظمة للعمل المصرفي مثل الحد الأقصى للإقراض وأسعار الفائدة والضمانات.

ثانيا - تحديد التركزات الائتمانية: من اجل بناء محفظة ائتمانية متنوعة بعيدة عن التركزات الائتمانية ومن اجل تخفيض مخاطر الخسائر غير المتوقعة فيها ،فان التركزات الائتمانية تحددت

من خلال السقوف الآتية:

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

ث- عل مستوى المناطق الجغرافية¹

ج- على كمستوى الضمانات المقدمة

ح- عل مستوى المصرف

ثالثا - تحديد الحجم الإجمالي للتسهيلات الائتمانية بأنواعها المختلفة: وذلك من خلال الربط بين مصادر الأموال المتاحة وتلبية متطلبات الربحية والسيولة والأمان والنسب النقدية المقررة من السلطات النقدية وكذلك الأرباح التي يحتفظ بها المصرف.

رابعا - تحديد مستويات اتخاذ قرار منح الائتمان :فمن الضروري تحديد السلطات الممنوحة لكافة المستويات الإدارية المسؤولة عن اتخاذ القرارات منح القروض وبما يتضمن السرعة في البت بالطلبات.

خامسا - تحديد طريقة تسعير القروض:لابد أن يكون لدى المصرف سياسة واضحة لتسعير القروض وذلك للمحافظ على الزبائن من خلال وضع جداول محددة لأسعار الفائدة ويتم تعيين لجنة مختصة تأخذ بعين الاعتبار عدد من العوامل.

أ- أسعار الفائدة في الأسواق المحلية والعالمية

ب- التوقعات المستقبلية للأوضاع الاقتصادية

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

كما تقوم اللجنة بتحديد الحدود القصوى لأسعار الفائدة التي يستوفيهها البنك على الائتمان الممنوح بأنواعه.

سادسا - الضمانات العينية:تحدد السياسة الائتمانية طبيعة مكونات الضمانات وحجمها وفقا لمعايير الملاءة والتصنيف الائتماني والزيون المقترض، وتطلب الضمانات عادة استكمالاً لعناصر الثقة الواجب توفرها أصلاً بالمقترض وليس بديلاً عنها. فبعد التأكد من سمعة الزيون المالية ومركزه الائتماني وبعد دراسة مصادر دخله ومركزه المالي يطلب المصرف من الزيون ضماناً تكميلياً استكمالاً لعناصر الثقة السابقة.

سابعا - مدة القرض والسيولة : يجب أن تشمل السياسة الائتمانية مدة الاقتراض لأنها تؤثر وتتأثر بمستوى السيولة لدى المصرف ودرجة المخاطر التي يجب تحملها.¹

ثامنا - واجبات مسؤولي القروض:إن مسؤولي القروض يجب ان يكونوا مسؤولين عن تطبيق السياسة الائتمانية للمصرف وهذا يتطلب أن يكونوا من ذوي الكفاءة والخبرة والمقدرة على معرفة أصول التحليل الائتماني والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.²

المبحث الثالث : الائتمان الفلاحي

للائتمان الفلاحي أهمية كبيرة وخاصة في المجتمعات التي تعتمد على الفلاحة كمورد أساسي لها، وهو في الغالب ائتمان قصير أو متوسط الأجل وقليل منه مخصص للأجل الطويل ويكون الهدف منه تمويل

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

المطلب الأول :مفهوم وأهمية الائتمان الفلاحي

يلعب الائتمان الفلاحي دورا محفزا في إنعاش القطاع الفلاحي، حيث يتنوع الائتمان الفلاحي المقدم من

طرف البنوك التجارية لهذا القطاع وفي مايلي سنتعرف على مفهوم وأنواع الائتمان الفلاحي :

الفرع الأول : مفهوم الائتمان الفلاحي

الائتمان الفلاحي عبارة عن أموال يستدينها الفلاح من البنك مع تعهد بردها إليه ودفوع فوائد عنها إلى أن

تحين موعد استحقاقها، وتقوم البنوك بمنح الائتمان الفلاحي بغرض تحقيق التوسع الأفقي والرأسي في القطاع

الفلاحي وتحقيق أعلى معدلات التنمية الفلاحية في المجتمع، مما لاشك فيه أن الائتمان الفلاحي يحتل أهمية

خاصة في الدول النامية ويرجع ذلك إلى الأهمية التي يحتلها القطاع الفلاحي لمصدر رئيسي للإنتاج

واستيعاب قوة العمل في هذه الدول كما يعتبر نظام الائتمان الفلاحي الأداة الاقتصادية التي ترتبط ارتباطا

وثيقا بنظام حيازة الأراضي الفلاحية و الإنتاج الفلاحي والتنمية الفلاحية، فمن الناحية الاقتصادية يمكن أن

يؤدي هذا النظام إلى زيادة الإنتاج الفلاحي والنهوض بالتنمية الفلاحية وتحسين نظام حيازة الأراضي

الفلاحية إذا كانت السياسة التمويلية تستند علي الأسس اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ،وعلى العكس فقد

تؤدي هذه الوسيلة الاقتصادية أيضا إلى تدهور الإنتاج والدخل الفلاحي وعرقلة التنمية الفلاحية إذا ما

واجهت السياسة الائتمانية الفلاحية بطريقة لا تخدم طبيعة هذا القطاع.¹

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

الفرع الثاني :أهمية الائتمان الفلاحي

تكمن أهمية الائتمان الفلاحي في زيادة الإنتاج الفلاحي والنهوض بالتنمية الفلاحية ورفع مستوى المعيشة الفلاحين وزيادة مساهمة الدخل الفلاحي في تركيب الدخل الوطني مقارنة مع القطاعات الأخرى وهذا ينعكس بدوره على الرخاء الاقتصادي للمجتمع ومن ناحية أخرى فإن زيادة دخول الفلاحين وتحسين مستوى معيشتهم ينعكس علي كفاءتهم الإنتاجية وبالتالي زيادة الإنتاج الفلاحي تحسين نوعيته، مما يدعم الاستقلال الغذائي ومن ثم الاقتصادي للبلاد.

والتقليل من درجة التبعية الغذائية والتخفيف من آثارها السلبية على النشاط الاقتصادي، حيث بواسطته يتمكن الفلاح من امتلاك الآلات والحيوانات والأسمدة والبذور، كما تمكنه من تملك الأراضي في مدة زمنية قصيرة وهذا يؤدي إلي تحقيق التوسع الأفقي والرأسي في القطاع الفلاحي.¹

المطلب الثاني :طبيعة وانواع الائتمان الفلاحي

سنتطرق في هذا المطلب إلى طبيعة الائتمان الفلاحي وأنواعه حسب الآجال :

الفرع الأول :طبيعة الائتمان الفلاحي.

إن التمويل البنكي للقطاع الفلاحي يجب أن يراعي الخصائص الذاتية لهذا القطاع من حيث :

أولا - الطبيعة الاحتمالية والمتغيرة للإنتاج والدخل والأسعار الفلاحية:حيث تعتمد على معطيات و ظواهر

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

ثانيا - تفتت الملكية و تعدد الاستغاليات الفلاحية: اضافة إلى تعدد الأشكال القانونية للاستغلال وتنوع علاقات الانتاج الفلاحي والتي تبدأ من مجرد الاستغلال إلى الإيجار بالمشاركة ثم الإيجار النقدي وبالطبع فإن هذا يثير مشكلة تحديد المستفيد من الائتمان و ضمان القروض ونوعيتها.

ثالثا - المستوى المتخلف من التكنولوجيا الفلاحية: و ضرورة امتداد الائتمان الفلاحي إلى الملكية و المرافق الأساسية وتصنيع الريف، وكذلك ارتباط الائتمان الفلاحي بالسوق العالمية للتصدير.¹

الفرع الثاني: أنواع الائتمان الفلاحي

ينقسم الائتمان الممنوح من طرف البنوك التجارية للقطاع الفلاحي بحسب اجله إلى :

أولا - ائتمان قصير الأجل : وهو ائتمان لا يمتد آجل استحقاقه لأكثر من فترة مواسم التسويق العادية للمحاصيل المختلفة وذلك لمواجهة شراء البذور والأسمدة والمبيدات ودفع أجور العمال مصاريف الجني والتعبئة ونقل المحاصيل إلى تخزينها وتمويلها في مرحلة التسويق

ثانيا - ائتمان متوسط الأجل : ويمد من ثلاث إلى خمس سنوات تقريبا ويخصص لتمويل الحدائق وتربية الماشية والدواجن وخلق مجمعات صناعية فلاحية في مجال الآليات والمنتجات الفلاحية وإدخال الميكنة الفلاحية.

ثالثا - ائتمان طويل الأجل : من خمسة إلى عشر سنوات أو أكثر ويخصص لاستصلاح الأراضي

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

وهناك تصنيفات أخرى متعددة نذكر منها مايلي:

حسب الاستعمالات، حسب الأغراض والأهداف، حسب نوع المحصول الزراعي، حسب نوع

الضمانات، حسب الإنتاجية المتوقعة.

المطلب الثالث: ضمانات ومخاطر الائتمان الفلاحي .

من بين العناصر التي يقوم عليها منح الائتمان في البنوك التجارية توافر الضمانات والتي تعتبر نوع من

الحماية والتأمين للبنك من المخاطر المتعددة التي يمكن ان يتعرض لها وسنعرض ضمانات ومخاطر

الائتمان الفلاحي كمايلي :

الفرع الأول : ضمانات الائتمان الفلاحي

تختلف الضمانات التي يقدمها الفلاح للبنك باختلاف مبلغ القرض المقدم في حالة الائتمان القصير أو

متوسط الأجل يمكن أن يكون في شكل ضمانات شخصية أو في شكل رهن للألات والمعدات والمواشي

والمحاصيل الناتجة عن استخدام القروض كالقمح والشعير والأرز القطن.....الخ.

وتلتزم البنوك جانب الحذر من حيث ارتفاع مصاريف التخزين، كما تراعي توفر حدا أدنى من الجودة

والنظافة.

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

- التأمين على الأخطار (الحرائق, المباني, السيارات, العتاد الفلاحي)¹

الفرع الثاني: مخاطر الائتمان الفلاحي .

يواجه الائتمان الفلاحي جملة من المخاطر تتصل إما بالفلاح أو بالبنك أو بالنشاط الاقتصادي في البلاد منها :

أولا -تأثير العوامل الجوية على المحصول بالإضافة إلى تأثير الأمراض إذا لم يتم التحكم فيها والقضاء عليها, حيث تتعرض المنتجات الفلاحية في إنتاجها للعوامل الطبيعية الجوية مثل: البرودة والحرارة والعوامل البيولوجية مثل الآفات والحشرات مما يعرضها للكثير من المخاطر فينعكس ذلك على الفلاحين ويسبب لهم الكثير من الخسائر فتزيد أعباء اقتراضهم للأموال.²

ثانيا -طول الدورة الإنتاجية في القطاع الفلاحي, لعدم التحكم في المرد ودية الإنتاجية حيث تبقى مرهونة بما تدره الأرض يستلزم بقاء القرض عند الفلاح لفترة طويلة وطول هذه الفترة ليست في صالح البنك الذي يسعى إلى تحقيق الدوران السريع لرأس مال ليعود عليه بأكثر فائدة ممكنة .

ثالثا -عدم قدرة الفلاح على فرض الأسعار التي تضمن له تغطية تكاليف الإنتاج بما فيها فائدة القرض وتحقيق عائد مقبول.

رابعا -قلة مصادر القوة العاملة الفلاحية وأهمها نسبة السكان الفلاحين الذين في سن العمل.³

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

خامسا - وجود أخطاء في السياسة الائتمانية للبنك وعدم تلاؤمها مع طبيعة القطاع الفلاحي، وعدم دقة المعلومات التي تم منح القرض على أساسها وعدم سلامة أساليب التحليل بالبنك، وكذلك الرقابة غير مستديمة للفلاح تؤدي بالمستثمر الفلاحي لاستغلال القرض في مجالات أخرى.

الفصل الأول..... مفاهيم حول البنوك التجارية والتمويل والائتمان الفلاحي

خلاصة الفصل :

من خلال دراسة هذا الفصل تبين لنا أن البنوك تعتبر خلية أساسية في بناء اقتصاد أي بلد ،من خلال تمويل المؤسسات والقطاعات المختلفة .

ويعتبر القطاع الفلاحي من أهم القطاعات التي تمولها البنوك التجارية وذلك من خلال الائتمان الفلاحي .

الفصل الثاني

دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة
والتنمية الريفية وكالة المسيلة
للقطاع الفلاحي

تمهيد:

إن توفير الظروف الملائمة و الإمكانيات اللازمة لتطوير و تنمية القطاع الفلاحي بشكل عام، لا يكون إلا

بتسطير برامج تنموية ريفية تهدف إلى النهوض بالقطاع الفلاحي الذي يعول عليه كثيرا.

وقد ساهم بنك الفلاحة والتنمية الريفية مساهمة فعالة في تنمية القطاع الفلاحي وذلك من خلال منح القروض

والقيام بالتمويل اللازمة لهذا القطاع.

ونحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على واقع التمويل الفلاحي بينك الفلاحة و التنمية الريفية -وكالة

المسيلة- وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بالوكالة والتي مكنتنا من التعرف على مختلف

إجراءات منح القروض الفلاحية بالبنك والإطلاع على مختلف الوثائق المطلوبة للحصول على قرض فلاحي

، كما تم التطرق غلى أهم أنواع القروض التي تمنحها الوكالة وعملية سيرها ، وذلك من خلال المقابلات

الشخصية للحصول على المعلومات والإحصائيات الخاصة بهذا القطاع .

وقد اشتمل هذا الفصل ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

المبحث الثاني :سياسة الائتمان الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية .

المبحث الثالث:دراسة تطبيقية لتقديم قرض في إطار قرض التحدي وقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة

والتنمية الريفية.

المبحث الأول:تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية وسيلة من وسائل سياسة الحكومة التي ترمي إليها للمشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم.

المطلب الأول :نشأةوظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية .

سننتظر في هذا المطلب إلى نشأة وأهم وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى القطاع العمومي، إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، تم إنشاءه بموجب مرسوم رقم 82_106 المؤرخ في 13 مارس 1982تبعاً لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية .

وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، مزارع القطاع الخاص، تعاونيات الخدمات، والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية إلى جانب قطاع الصيد البحري.

الفرع الثاني :وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من أهم العمليات التابعة لنشاط البنك نجد مايلي:

- تمويل ودعم المشاريع الفلاحية، الحرف التقليدية والمشاريع المتعلقة بالفلاحة .
- ممارسة عمليات المقاصة.
- جمع الأسهم والسندات والقيام بعمليات البورصة .
- تسيير الموارد المالية واستثمارها من أجل تحقيق الربح .

-منح القروض التنموية في شتى المجالات (طويلة ومتوسطة الأجل).

-تطبيق البرامج المسطرة من قبل الإدارة العمومية وتنفيذها.

-المساهمة في إنعاش وتطوير الاقتصاد الوطني.

المطلب الثاني: أهداف ودور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

من أجل التأقلم مع المناخ الاقتصادي الذي يتميز حالياً بالتغيرات الجذرية، لجأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية الأخرى إلى تسطير مجموعة من الأهداف والقيام بأعمال ونشاطات متنوعة للوصول إلى استراتيجية تتمثل في جعله مؤسسة مصرفية كبيرة .

الفرع الأول: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من أهم الأهداف المسطرة من طرف البنك مايلي :

- توسيع وتوزيع مجالات البنك كمؤسسة مصرفية شاملة .
- تحسين نوعية وجودة الخدمات.
- تحسين العلاقات مع الزبائن .
- الحصول على أكبر حصة من السوق .
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر من الربح .

الفرع الثاني: دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

أولاً - المهمة التجارية: لبنك الفلاحة والتنمية الريفية دور تجاري يتطلع من خلاله الى:

-معالجة جميع العمليات البنك (قرض، صرف، خزينة)

-فتح حسابات لكل شخص يقدم طلب في هذا الشأن.

-المشاركة في جميع عمليات التوفير والادخار.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

ثانيا-الدور التنموي :يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنكا للتنمية تكمن مهمته في المشاركة بترقية

النشاطات الفلاحية والزراعية ونشاطات الصناعات التقليدية وفقا للمخططات والبرامج المالية .

ثالثا-وسيلة للمراقبة :يعتبر وسيلة للمراقبة اذ يراقب باتصاله مع سلطات الوصاية مطابقة للحركات

المالية للمؤسسات مع المخططات والبرامج المتعلقة بها ،وتقوم بتحليل وضعيتها وتسييرها المالي .

المطلب الثالث:تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهياكله -وكالة المسيلة-.

سنحاول في هذا المطلب التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة والهيكل التنظيمي للوكالة.

الفرع الأول:تعريف وكالة المسيلة

أنشئت الوكالة 904 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983وتسعى هذه الوكالة كغيرها من

الوكالات الى تحقيق وتوسيع خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتبارها جزءا منه، والعمل على تنفيذ

سياسة التوقع التي يسعى البنك لتحقيقها.

إن وكالة المسيلة مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية متنوعة للمتعاملين الاقتصاديين سواء للقطاع

العام أو الخاص، حيث تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري والذي يقع في وسط المدينة.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

جدول رقم 1: مخطط الوكالات الجهوية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية المسيلة

الرقم	الوكالات	الإطارات	عمال التحكم	عمال التنفيذ	المجموع
01	سيدي عيسى	03	02	08	13
02	المسيلة	21	03	11	35
03	بوسعادة	02	05	12	19
04	عين الملح	03	01	07	11
05	حمام الضلعة	04	04	05	13
	المجموع	33	15	43	91

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة المسيلة 904.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البنك تحتوي على 91 عامل موزعة على خمس وكالات، بحيث يتمركز أكبر

عدد من العمال في وكالة المسيلة

ب 35، ثم تليه وكالة بوسعادة ب 19 عامل، والباقي توزع على وكالات سيدي عيسى، عين الملح، حمام

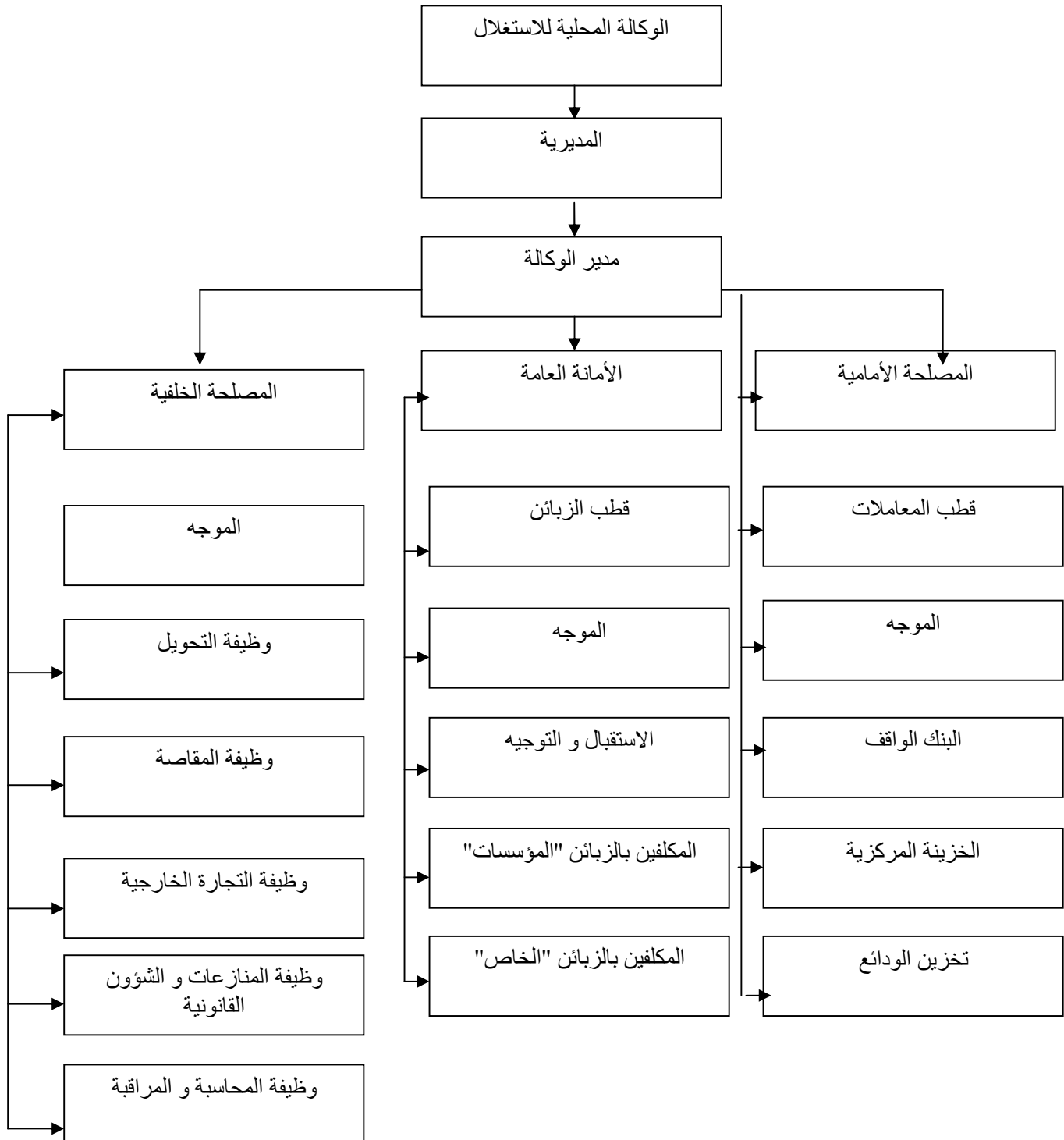
الضلعة.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

الفرع الثاني:الهيكل التنظيمي للوكالة

يمثل الشكل التالي الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة :

الشكل رقم (03):يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة



المصدر:معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

نلاحظ من الشكل أعلاه توزيع السلطة حيث تحتوي على ثلاث مراكز رئيسية :الوكالة المحلية للاستغلال،المديرية ومدير الوكالة الذي يقوم على المصلحة الأمامية والأمانة العامة والمصلحة الخلفية ولكل منها مهام موضحة في الشكل.

اولا -المديرية :يرأس وكالة المسيلة كأى مؤسسة أخرى مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك، ويتخذ القرارات السائبة ويسهر على تنفيذها وهو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.

ثانيا - نيابة المديرية :نائب المدير هو السلطة الثانية بعد المدير العام يسهر في حال تغيبه أو حصول مانع له على دراسة تدابير العمليات اللازمة لتسيير هياكل بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووسائله وأعماله سيرا عاديا.

ثالثا -الامانة العامة :السكرتارية يتم فيها استلام البريد الوارد والصادر للبنك ومن البنك،بالإضافة إلى الأعمال المكتبية كطباعة الوثائق وإرسال الفاكسات واستقبال المكالمات الهاتفية كما انها تمثل بين العمال والعملاء والمدير، هذا المدير يكون على علم بكل بريد صادر ووارد.

رابعا -وظيفة التجارة الخارجية :تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية، أي بيع وشراء او في شكل تحويلات إضافة الى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الاجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الاموال بالعملة الصعبة في حساب الزبون الى حساب المورد في الخارج .

خامسا -وظيفة الصندوق :تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك)والعميل،ويتكون من صندوقين ثانويين الاول خاص بالعملة الوطنية والثاني خاص بالعملة الاجنبية ويضم كل من :

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

أ- فرع يسيرها الشباكي الذي يقوم بعمليات الشيك ،حيث يدفع للحساب بطلب من هذا الاخير ،وهذا طبعا مع افتراض وجود رصيد موجه للحساب .

ب-فرع التمويل يتم نقل مبلغ من حساب الى اخر وهو تمويل مباشر .

ت-غرفة المقاصة :في حال تحويل الغير المباشر اي بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في ان الزبون يقضي خدمته وغرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين

سادسا -وظيفة الحسابات :تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الادارية اي النظام الاداري للوكالة المركزية والوكالات الفرعية والشؤون الحسابية ،اي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسيير والتجهيز .

سابعا - وظيفة القروض :تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف انواعها وأشكالها وتؤخذ مقابل ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استيراد القرض كاملا مع قيمة نسبة الفائدة .

ثامنا- وظيفة الاستشارة القانونية والمنازعات: تتخصص هذه المصلحة في متابعة النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات القضائية وهي تسيير من طرف خبير في المحاكم.

تاسعا -وظيفة الاستغلال :تسمي ايضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية والتجارية (فتح حسابات واكتتاب سندات وإيداع مبالغ مالية) .

عاشرا- وظيفة المراقبة والميزانية :هذه المصلحة يسيرها مختصون والمراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض والأجور والاعتمادات، والعمال أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجور للعمال وتقديم الميزانيات النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية .

المبحث الثاني :سياسة الائتمان الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يشكل الائتمان الذي يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية أساس نظام تمويله، فمن خلاله تتضح العلاقة بين البنك وعملائه ويتضح ايضا مجال نشاط البنك ومكانته في تنمية مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني . ونظرا للعلاقة العريقة التي تربط هذا البنك بالقطاع الفلاحي، نجد أن هذا الأخير يولي أهمية خاصة لسياسة الائتمان الفلاحي التي تعتبر شرطا اساسيا تقوم عليها تنمية هذا القطاع ،وتبعاً لما سبق ذكره سنحاول التعرف من خلال هذا المبحث علي السياسة الائتمانية المتبعة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية لتمويل القطاع الفلاحي.

المطلب الأول :أنواع القروض الفلاحية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية والإجراءات المتبعة في منحها.

سنركز في معالجتنا هاته، على أنواع القروض التي يمنحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية للقطاع الفلاحي، وعلى مختلف الإجراءات التي يتبعها البنك للوصول الى قرار منح القرض .

الفرع الأول : أنواع القروض الفلاحية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يقصد بالقرض تسليف مبلغ دفعة معينة واحدة من طرف البنك للعميل مقابل فائدة معينة في مواعيد التسديد، وتمنح استنادا إلى ثلاث شروط رئيسية هي الأمانة (الثقة) السيولة والربحية وتصنف القروض حسب الجهات المانحة لها تبعا للضمان.

ويولي بنك الفلاحة والتنمية الريفية أهمية كبرى للقروض الفلاحية، ويقوم في هذا الصدد بمنح أنواع مختلفة من القروض للقطاع الفلاحي وتتمثل القروض التي يمنحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية للزبائن فيما يلي :

أولا - القروض الاستثمارية (قرض التحدي) :هي القروض الموجهة إلى تمويل المشاريع الاستثمارية

ذات الطابع الفلاحي سواء كانت:

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

أ- قروض متوسطة الأجل: وتمنح أساسا لشراء العتاد (كالجرارات ،آلات الحصاد ،المضخات ،آلات
الدرس) وتمول تكاليفها الإجمالية من طرف البنك ،وتصل نسبتها إلى 70 بالمئة ويوجه هذا
النوع من القروض كذلك لتمويل تربية الدواجن والأغنام، والأبقار لغرض الإنجاب، وتتراوح مدة هذا
القرض ما بين سنتين إلى 5 سنوات، ويفرض عليها معدل فائدة تفضيلي يبلغ 5.25 بالمئة .

ب- قروض طويلة الأجل: وتتراوح مدتها ما بين 7 سنة إلى 25 سنة بمعدل 5.25 بالمئة ،حيث بدأ التعامل
بها فعليا في سنة 2011، من أنواعها قرض التحدي .

ت- قروض الاستغلال: وهي قروض قصيرة الأجل التي توجه لتمويل دورات الاستغلال للأنشطة
الفلاحية، لا تتعدى السنة يطبق عليها معدل 8 بالمئة وتأخذ عدة أشكال أهمها:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| - تسهيلات الصندوق | - السحب على المكشوف |
| - القروض الموسمية | - تسبيقات على الصفقة |
| - القروض بالإمضاء | - الاعتماد المستندي |

ثانيا- القروض بالتوقيع: هي قروض غير المباشرة وتتمثل فيما يلي:

أ- كفالة حسن التنفيذ: التي تقدم للمقاولين في أشغال البناء والتعمير .

ب- الضمان الاحتياطي: حيث يقوم البنك بالتأشير علي الشيكات التي يدفعها العملاء لمورديهم عند
طلبهم لذلك.

ثالثا- القروض العقارية: هي القروض الموجهة لتمويل عمليات البناء للسكنات الريفية وذلك بفائدة قدرها
1 بالمئة.

رابعا- القروض الخاصة: هي القروض الموجهة لتمويل المشاريع ذات الطابع الفلاحي في إطار عملية
دعم وتشغيل الشباب بمختلف صيغها (ANSEJ, ANGEM , CNCAC).

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

خامسا-القرض الرفيق:هو عبارة عن قرض بدون فائدة يمنح للفلاحين والموالين لمدة سنة وذلك بغرض:

أ- شراء البذور المجهزة للزرع والنباتات المجهزة للغرس.

ب-شراء أغذية المواشي.

ت-شراء الأسمدة وأدوية النباتات والحيوانات.

ث-شراء المعدات والأدوات الخفيفة أي خارج الجرارات والحاصدات.

الفرع الثاني: إجراءات منح القروض الفلاحية المتبعة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تختلف الإجراءات التي يتبعها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في منح القرض وذلك حسب طبيعة القرض

(قصير ، متوسط،طويل الأجل)،وهذا من ناحية الوثائق المطلوبة وتقنيات الدراسة المتبعة ونعرضها فيما

يلي :

أولاً- المقابلة وطلب القرض:كبديهية أولية، فانه يجب أن يكون للعميل حساب بنكي، وإلا فعليه فتح

حساب باسمه قبل ان يطلب القرض ومن ثم يلتقي العميل (فرد أو مؤسسة فلاحية)برئيس مصلحة

القروض لطلب القرض ،حيث يستفسر على الوثائق الواجب توفرها في طلبه، وعلى الضمانات المطلوبة

،ومن ثم يقوم بتكوين الملف الخاص بالقرض المطلوب .

ثانيا- تكوين الملف:يقوم الفلاح بتكوين ملف القرض ووضعه في الوكالة البنكية ،وعادة ما يكون في

الوكالة التي يوجد فيها المشروع أو النشاط المراد تمويله ولكن هذا ليس شرطا أساسيا ويتكون ملف

القرض الفلاحي من الوثائق التالية :

أ- بالنسبة للقرض قصير الأجل (القرض الموسمي):

يحتوي الملف على الوثائق التالية :

✓ طلب خطي .

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

- ✓ شهادة الفلاح: من خلالها يتأكد البنك أن القرض المراد منحه قد أعطي لشخص يمارس الفلاحة كنشاط مهني.
- ✓ شهادة عائلية: حيث أن البنك عند تقييمه لخطة المشروع يضع في حسابه كل الاحتياطات الاستهلاكية العائلية، لكل من يمارس النشاط الفلاحي وأراد الحصول علي قرض .
- ✓ شهادة عدم الخضوع للضريبة: تكشف وضع الفلاح اتجاه الضرائب، حيث أن مصلحة الضرائب كقطاع عام هي أولى من البنك في تحصيل أي مستحقات ضريبية على الفلاحين ولذا يجب أن يتأكد البنك أن الشخص المقترض غير مدين لمصلحة الضرائب يتضمن استرجاع حقوقه .
- ✓ نسخة من العقد الرسمي لملكية الأرض أو شهادة الحصول على ارض فلاحية أو ارض مخصصة للاستصلاح.
- ✓ المخطط المالي للموسم الفلاحي، حيث يحتوي هذا المخطط على مختلف العمليات التي سيقوم بها الفلاح مع تقديم كل التكاليف وكذلك بناء على ظروف الإنتاج وطبيعته.
- و عند إيداع طالب القرض لملفه، يمنح وصل استلام ملف قرض (ملحق رقم 01).
- ب- بالنسبة للقرض متوسط الأجل: يحتوي الملف على نفس الوثائق السابقة والخاصة بالقروض قصيرة الأجل إضافة إلى فاتورة شكاية لسعر العتاد الذي يود شراؤه من وكيل معتمد.
- ت- بالنسبة للقرض طويل الأجل: نفس الملف السابق، بالإضافة إلى كشف الأعمال، المنجزة (حفر، تسوية.... الخ)، ومثلا في حالة حفر بئر يجب إضافة رخصة تنقيب المياه وكشف لتكاليف الحفر مؤشر من طرف مصالح تقنية.
- بعد تكوين الملف وإيداعه على مستوى الوكالة تقوم هذه الأخيرة يملأ استمارة خاصة بطلب القرض تشمل جميع المعلومات اللازمة .

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

ثالثا- اتخاذ القرار والمتابعة : عند إيداع ملف القرض على مستوى الوكالة، تقوم هذه الأخيرة بدراسته ثم يقدم للجنة القرض بالوكالة التي تتكون عادة من المدير ورؤساء المصالح، حيث تقوم اللجنة بدراسة الوضع المالي لطالب القرض وإن كان له قروض من قبل أم لا، وكذا معرفة نوعية القرض المطلوب والضمانات المقدمة من طرف الفلاح مقابل القرض.

بعدها يتخذ القرار بشأن طلب القرض (مقبول أو مرفوض)، تحرر رسالة قبول (ملحق رقم 2) ويتجسد هذا في محضر اللجنة بالوكالة، والذي يضم قرار اللجنة، هذا إن كان مبلغ القرض في حدود صلاحيات الوكالة، أما إذا كان المبلغ يفوق صلاحياتها فيبعث إلى المديرية الجهوية لدراسته مرة ثانية والفصل فيه.

وبنفس الطريقة، فإذا كان المبلغ في حدود صلاحيات لجنة القرض التابعة للمديرية الجهوية فإن التصريح بالقرض يمضي من طرف مديرها، ثم يبعث للوكالة من أجل منح القرض لطالبه أما إذا كان مبلغ القرض يتعدى حدود صلاحية المديرية الجهوية تقوم هذه الأخيرة ببعث إلى المديرية العامة، فإذا تم قبول القرض من طرفها يبعث التصريح بالقرض للمديرية الجهوية ثم إلى الوكالة من أجل منح القرض لطالبه وتنتهي بذلك عملية منح القرض للعميل .

المطلب الثاني:مخاطر الإقراض ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وسبل مواجهة هذه المخاطر أو

التقليل منها

يحاول البنك دائما عند منحه للقرض أن يكون واثقا من حيث التسديد وذلك من خلال الضمانات المقدمة لها وأي تأخير في ذلك سيسبب أضرار وأخطار مختلفة لذلك يجب على البنك بالدرجة الأولى في حال دراسة الملف التركيز على السياسة المنتهجة في الوكالة.

وفي مايلي أهم الخاطر التي تواجه البنك وسبل مواجهتها أوالتقليل منها :

الفرع الأول:مخاطر الإقراض ببنك الفلاحة والتنمية الريفية

أولاً- مخاطر متعلقة بالمقترض :تتمثل فيما يلي :

(1) التصرفات السيئة من المقترض واستعماله لطرق احتيالية تضر بالوكالة، ومن أمثلتها تقديم بضاعة فاسدة كضمان للوكالة أو تقديم كمبيالة مزورة .

(2) مخاطر متعلقة بالسلوك الاجتماعي للمقترض :ويقصد به طريقة عيشه مع الغير، وأسلوبه في الإنفاق فهذه التصرفات الشخصية تؤثر على نشاطه المهني كما قد تتسبب له بعض الصعوبات المالية .

(3) مخاطر ناجمة عن المشاكل التي يمكن أن تحدث داخل المؤسسة المقترضة كالخلافات بين الشركاء والاضطرابات التي يحدثها العمال .

(4) مخاطر المركز المالي للمقترض الذي يكون جد مضطرب أو متجه نحو الاسوأ.

(5) مخاطر التلف والحوادث والمخاطر المادية الاخرى سواء كان سببها من داخل المؤسسة او خارجها .

ثانيا-مخاطر متعلقة بالمقرض (بنك):تتمثل في الاخطاء المحتملة عند التحليل او عند طلب الضمانات وكذا الاخطاء عند متابعة تطورات الخطر المالي للمؤسسة طيلة فترة القرض والمحافظة على قيمة الضمانات وباعتبارها مؤسسة فان الوكالة في مواجهة مع المتنافسين على اختلاف حجمهم ووضعيتهم

في السوق ويتحدد الخطر من خلال النظام الداخلي للوكالة في اتخاذ القرارات من خلال:

(1) تدفق الهيكل التنظيمي، القوانين الداخلية، تحويل الصلاحيات والمراقبة.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

(2) تحديد وسائل متابعة عمليات القرض التي تقوم بها سواء من جانب نوعية معالجة الملفات او اتخاذ

الضمانات اللازمة والمحافظة على قيمتها، او من جانب متابعة ومراقبة تطورات الزبون.

ثالثا- **مخاطر متعلقة بالمحيط**: وهي مخاطر ناجمة عن ظروف المحيط الاقتصادي، السياسي

والاجتماعي وكذا القيود التنظيمية المتعلقة بهذه الظروف المتغيرة معها، كما انه سواء تعلق الامر

بالمخاطر على المؤسسة أو على الوكالة يبقى المحيط مؤثرا بشكل غير مباشر لكن ذو دور بالغ

الأهمية.

من خلال المقابلة التي اجريناها مع موظف بنك البدر BADR تبين ان المشكل الرئيسي الذي يواجهه

التمويل الفلاحي هو عدم السداد.

الفرع الثاني: سبل مواجهة البنك للمخاطر او التقليل منها

الاجراءات المتخذة لتقادي المخاطر :لتقادي المخاطر أينما كانت يتخذ البنك جملة من الاجراءات هي :

أ- تجزئة العمل إلى مراحل وعدم تركيز مسؤولية انجاز العملية بكافة حلقاتها في يد شخص واحد.

ب-المراجعة المستمرة للمدينين والضمانات ومدى تنفيذ القروض وفقا للشروط الصادرة في شأنها.

ت-قيام الوكالة بدراسة متقنة لطلب القرض مع دراسة تحليلية لكل جوانب المقترض .

ث-متابعة حركة الحساب الجاري للزبون وكذا جدول استحقاق ديونه وتطور وضعه .

ج- متابعة الحالة المالية للزبون عند ملاحظة أي مؤشر خاصة في رقم الاعمال.

ح- تقديم النصح والإرشاد للزبون عند ملاحظة بوادر الخطر .

المطلب الثالث :تقييم درجة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية للقطاع الفلاحي

يهدف بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى تنمية القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية ،حيث ساهم في تمويل ما يفوق 1700 مشروع فلاحي والجدول التالي يمثل عدد القروض الممنوحة للقطاع الفلاحي خلال فترة 2012-2014.

الجدول رقم (02): القروض الممنوحة للمشاريع الفلاحية خلال الفترة 2012-2014

الوحدة :1000دج

البيان السنة	عدد الملفات المودعة	عدد الملفات المرفوضة	المبلغ	الملفات المقبولة	نسبة الملفات المقبولة	القروض الممنوحة
2012	904	266	4289244044	638	70.57	53987566274
2013	593	75	2681561175	518	87.35	433251665
2014	670	31	663261095	639	95.37	1729387288

المصدر :معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية للمشاريع الفلاحية تعتبر عالية جدا بالنظر لعدد الملفات المودعة والملفات المقبولة من طرف البنك، حيث نلاحظ ارتفاع نسبة الملفات المقبولة وتزايدها خلال هذه السنوات ،من 70 % سنة 2012 إلى غاية 95.37 % سنة 2014 بقيمة قدرت بـ 1729387288000 دينار جزائري .

بما أن اختصاص البنك هو القروض الفلاحية ،حيث يفضل بنك الفلاحة والتنمية الريفية تمويل الجانب الفلاحي اتباعا لسياسة الحكومة الحالية في تنمية القطاع الفلاحي ،فمثلا في حالة قرض فلاحي معدل الفائدة

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

المدعم بنسبة 95% للبنك، 4.99% مدعم من طرف الدولة (الخزينة العمومية)، 0.26% للزبون، أما في حالة منح قرض غير فلاحي نسبة التدعيم 94.75% للبنك، 4.20% مدعمة من الدولة، 1.05% للزبون، مما يعني أن الدعم للقروض الفلاحية أعلى منها على باقي القروض .

-ومن بين اسباب رفض بعض الملفات :

-عدم إختصاص الزبون في القطاع الفلاحي .

-نقص في الوثائق المقدمة .

-الزبائن ليس لهم معاملة جيدة مع البنك أو لديهم ديون.

وفيما يلي جدول يوضح تصنيف القروض الفلاحية وغير الفلاحية من قبل الوكالة خلال فترة 2007-2011.

الجدول رقم (03): القروض الفلاحية وغير فلاحية الممنوحة من قبل الوكالة

الوحدة: 1000دج

السنة	القروض قصيرة الاجل		القروض متوسطة الاجل		السنة
	فلاحية	فلاحية %	غير فلاحية	غير فلاحية %	
2007	20381789	53.4	143370803	49.6	2007
2008	337430413	95.4	582380749	26.5	2008
2009	48920557	82.7	1711201297	5.07	2009
2010	78492581	92.6	165914729	6.9	2010
2011	141651442	96.6	350747350	2.6	2011
المجموع	626876782	91.9	2953614928	11.5	المجموع
المجموع	682313895		3336724390		المجموع

المصدر: معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تزايد حجم القروض الفلاحية قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة وخاصة سنة 2011 حيث تضاعفت وأصبحت تقدر بـ 141651442000دج مقارنة مع سنة 2010، أما في حالة

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

قروض فلاحية متوسطة الأجل كذلك ارتفاع عدد القروض خلال السنوات 2007_2011 وخاصة سنة 2011 حيث تضاعفت وأصبحت تقدر بـ 350747350000 دينار جزائري مقارنة مع سنة 2010 ،وهذا دليل على إهتمام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالتمويل الفلاحي .

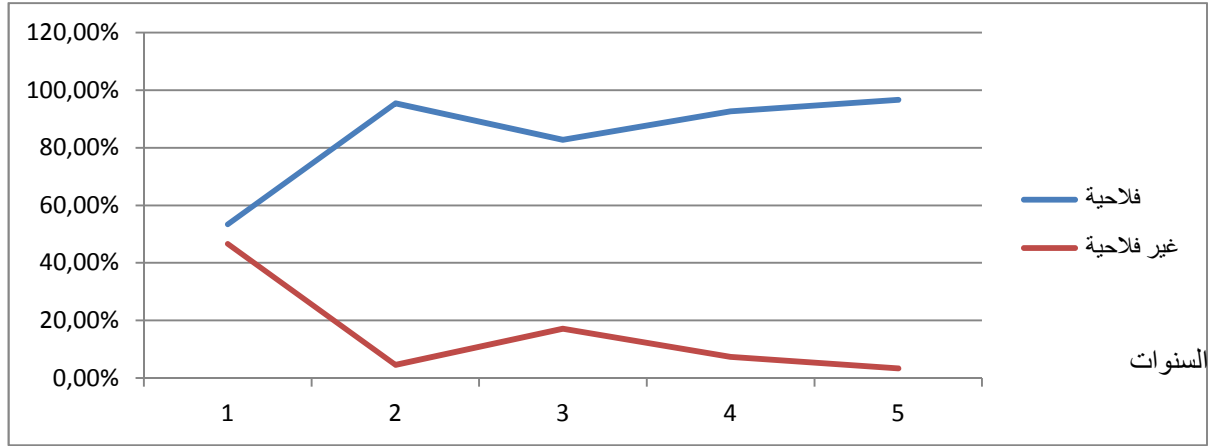
كما نلاحظ أن البنك يعتمد على منح القروض الفلاحية أكبر من منحها للقروض الأخرى غير الفلاحية،حيث نلاحظ أن نسبة القروض الفلاحية قصيرة الأجل تتزايد من سنة إلى أخرى بداية من سنة 2007 حيث كانت نسبة القروض الفلاحية في هيكل القروض الإجمالية للوكالة تقدر بـ 53.4% لترتفع إلى 96.6% في سنة 2011 ،الأمر الذي يؤكد تخصص بنك الفلاحة والتنمية الريفية في منح القروض الفلاحية .

في الجانب الأخر تعرف نسبة القروض غير الفلاحية انخفاض من سنة إلى أخرى بداية من سنة 2007 ،حيث كانت النسبة تقدر بـ 46.6% في هيكل القروض الإجمالية التي تمنحها الوكالة في الأجل القصير لتتخفف إلى 3.4% في سنة 2011.

أما بالنسبة للقروض الفلاحية متوسطة الأجل تتزايد أيضا من سنة إلى أخرى بداية من سنة 2007، حيث كانت نسبة القروض تقدر بـ 50.4% لترتفع الى 97.4% في سنة 2011، الامر الذي يؤكد تخصيص بنك الفلاحة والتنمية الريفية في منح القروض الفلاحية.

في الجانب الاخر تعرف نسبة القروض غير الفلاحية متوسطة الاجل انخفاض من سنة إلى أخرى، حيث كانت في 2007 تقدر بـ 49.6% في هيكل القروض الاجمالية التي تمنحها الوكالة في الاجل المتوسط لتخفيض الي 2.6% في سنة 2011.

الشكل رقم (04): نسبة تطور القروض الفلاحية وغير الفلاحية قصيرة الأجل خلال الفترة 2007-2011 النسبة

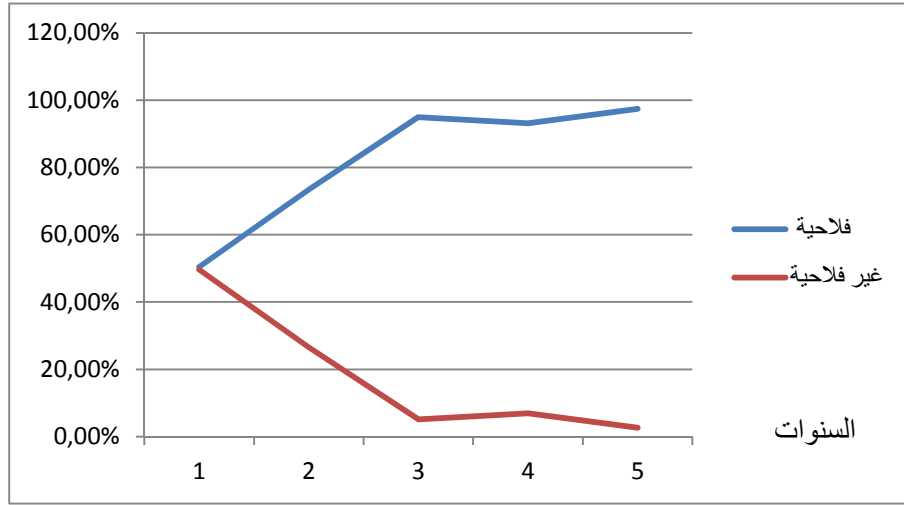


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علي الجدول رقم (3)

نلاحظ من خلال المنحنى الأزرق والذي يمثل نسبة تطور القروض الفلاحية قصيرة الأجل والتي شهدت ارتفاعا ابتداء من سنة 2007 حيث كانت تمثل 53% من إجمالي القروض قصيرة الأجل (فلاحية وغير فلاحية) ، لترتفع في سنة 2008 إلى 95.4%، وفي سنة 2009 انخفضت انخفاض طفيف بنسبة 82.7%، لتستمر في الارتفاع الى ان وصلت في سنة 2011 إلى 96.6% وهي أعلى نسبة مقارنة بالسنوات الأخرى، وهذا يرجع إلى تخصص البنك في منح القروض الفلاحية .

ومن خلال المنحنى الأحمر الذي يمثل تطور القروض غير الفلاحية قصيرة الأجل، نلاحظ أن نسبة القروض مرتفعة في سنة 2007 بنسبة 46.6% من إجمالي القروض (فلاحية وغير فلاحية) ، لتتخفض انخفاض كبير سنة 2008 لتصل إلى 4.6% ثم تعاود الارتفاع سنة 2009 إلى 17.2% لتستمر بالانخفاض سنتي 2010 و2011.

الشكل رقم 5: نسبة القروض الفلاحية والغير فلاحية متوسطة الاجل خلال الفترة 2007-2011 النسبة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علي الجدول رقم 3

من خلال المنحنى الازرق والذي يمثل القروض الفلاحية متوسطة الاجل، الذي شهد ارتفاعا ابتداءا من سنة 2007 حيث كانت تمثل 50.4% من إجمالي القروض متوسطة الاجل ثم استمرت بالارتفاع الي ان تصل في سنة 2009 الى 94.9% ثم لتتخفف قليلا في سنة 2010 الى 93.1% ثم عاودت الارتفاع حيث وصلت الى 97.4% وهي اعلي نسبة خلال هذه الفترة.

من خلال المنحنى الأحمر نلاحظ ان القروض غير الفلاحية متوسطة الأجل شهدت انخفاضا على طول الفترة 2007-2011 حيث بلغت في سنة 2007 بنسبة 49.6%، لتتخفف في سنة 2008 الي 26.5% واستمرت بالانخفاض إلى أن وصلت إلى حدها الأقصى في سنة 2011 بنسبة 2.6% وهي ادنى نسبة خلال هذه الفترة.

من خلال هذه النتائج تبين ان القروض الفلاحية قصيرة ومتوسطة الأجل الممنوحة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة شهدت ارتفاعا كبيرا خلال الفترة 2008-2011 وهذا راجع إلى تخصص البنك بنسبة كبيرة في منح القروض الفلاحية مقارنة بالقروض غير الفلاحية بالإضافة إلى سياسات الدعم المنتهجة من طرف الحكومة للقطاع الفلاحي.

المبحث الثالث:دراسة تطبيقية لتقديم قرض في اطار قرض التحدي وقرض التحدي وقرض

الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة

من خلال المقابلة التي أجريناها مع موظف في بنك الفلاحة والتنمية الريفية تبين لنا أن أهم القروض المتعامل بها حاليا في البنك وهما قرض التحدي وقرض الرفيق وقد قمنا بدراسة لهذين القرضين كما يلي:

المطلب الأول:قرض الرفيق

قرض الرفيق هو قرض استغلالي مدعم 100% من طرف الدولة تتراوح مدته من 6 أشهر إلى 24 شهر يمول الدورة الاستغلالية في العملية الانتاجية مثل أغذية الأنعام،الدجاج البيوض،تسمين الماشية.....،طبق ابتداء من سنة 2008 ويطبق عليه سعر فائدة 5.25%

مدة استعمال القرض 9 أشهر

مدة استهلاك القرض 3 أشهر

الفرع الأول :اهم النشاطات الممولة عن طريق قرض الرفيق

أولا-اقتناء وتوفير الموارد الاولية للنشاطات الفلاحية (البذور،النباتات،الاسمدة،المنتجات الخاصة بالصحة النباتية .

ثانيا- اقتناء الآلات والاعلاف والتغذية والحيوانات والمواد الطبية البيطرية

ثالثا- اعادة تكثيف الحيوانات الصغيرة (الدواجن،ارانب)

رابعا- تسمين الحيوانات المخصصة لانتاج اللحوم

الفرع الثاني: الخطوات المتبعة في منح قرض الرفيق :

أولاً-يودع الملف على مستوى الوكالة المحلية للإستغلال .

ثانياً- بعد إيداع الملف يقوم المكلف بالقروض بالاتصال بالفلاح قصد معاينة الأرض المستغلة، ويتم كتابة تقرير شامل وكامل على الأرض وذلك بمعاينة كل الظروف المحيطة بالأرض بدءاً بمصادر المياه المتوفرة على الأرض (بئر ،حوض مائي)وكذلك كيفية استغلال الأرض.

ثالثاً- الموافقة عن طريق تقرير الخبرة بعد دراسة أولية لملف طالب القرض، ويرسل الملف بنسختين للمجمع الجهوي للإستغلال و إلى مصلحة القروض .

بعد استلام الملف على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال هناك حالتين :

أ- حالة قبول الملف:يصدر أمر بالتمويل ،ويبين من خلاله نوعية القرض ،مدة القرض ،مبلغ القرض ،وكذا الضمانات والاحتياجات ،ويتم الاتصال بالمصلحة القانونية ،وذلك للتصديق على الضمانات والاحتياجات .

وتتم متابعة الملف ،حيث يتم استهلاك القرض والذي مدته (12شهر) مقسمة كما يلي استعمال القرض 9أشهر والقرض يسدد دفعة واحدة بعد 3أشهر من انتهاء فترة استعمال القرض .

ب-في حالة رفض الملف :يتم إرجاع الملف إلى الوكالة مع تبيان أسباب الرفض ،ويتم من خلالها الاتصال بالمعني وإعلامه بأسباب الرفض .

وفي مايلي جدول يوضح عدد قروض الرفيق الممنوحة من قبل الوكالة للفترة من 2008 إلى 2016 .

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

الجدول رقم (04): تطور القروض الممنوحة من قبل البنك في إطار قرض الرفيق للفترة 2008-31-03-2017.

الوحدة : دج

المبلغ	عدد القروض الممنوحة	العدد
		الموسم
6424750.00	49	2009-2008
6079330.00	13	2010-2009
11501850.00	17	2011-2010
13735697.62	73	2012-2011
66658056.59	66	2013-2012
129223273.16	81	2014-2013
111254078.00	73	2015-2014
111445047.15	62	2016-2015
21294437.24	29	2017-03-31-2016
477616519.76	463	المجموع

المصدر :معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة .

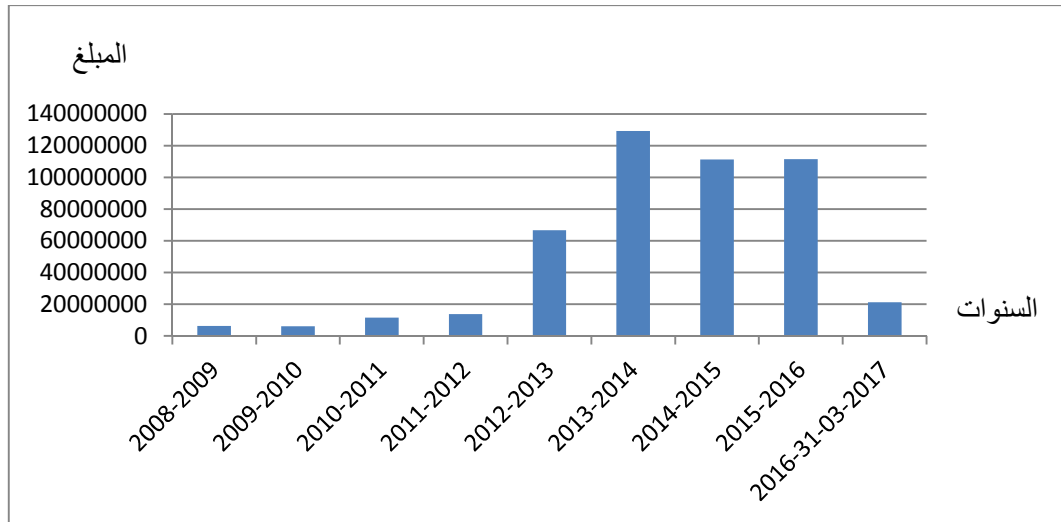
حيث أنه لم يتم استرجاع 107 قرض من هذه القروض خلال الفترة 2008 -2017 بمبلغ 192214588,51 دينار جزائري .

يمثل الجدول (4) تطور القروض الممنوحة من قبل البنك في إطار قرض الرفيق للفترة 2008-31-03-2017، نلاحظ من خلال الجدول أن قرض الرفيق بدأ فعليا في التطبيق سنة 2008 ، وذلك حسب مصدر موظف في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة ،حيث نلاحظ أن في موسم 2008-2009 قدم البنك 49 قرض بمبلغ 6424750.00دينار جزائري ،ليتناقص عدد القروض خلال موسم 2009-2010 لـ 13 ملف بمبلغ 6079330.00دينار جزائري وفي موسم 2010-2011 لـ 17 ملف بمبلغ 11501850.00دينار جزائري وهذا الانخفاض راجع إلى عجز بعض الفلاحين عن تسديد مستحقاتهم مما

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

أدى بالبنك إلى خفض القروض الممنوحة، ثم تزايد عدد القروض خلال المواسم من 2011 إلى 2016 مع تزايد في مبالغ هذه حيث بلغت في سنة 2016 62 ملف بمبلغ 111445047.00 دينار جزائري والذي أرجعه البنك إلى تسديد الفلاحين لمستحققاتها في الوقت المحدد، ثم في الموسم الأخير من 2016 إلى غاية 31-03-2017 نلاحظ تناقص كبير في عدد القروض ليصل إلى 29 ملف بمبلغ 2129443724 دج، وهذا راجع حسب البنك إلى تراكم الديون غير مسددة الشيء الذي دفع بالبنك إلى رفض العديد من الملفات.

الشكل رقم (6): تطور القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة في إطار قرض الرفيق للفترة 2008 إلى غاية 31-03-2016.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علي الجدول رقم 4

الشكل (6) يمثل القروض الممنوحة من طرف البنك في إطار قرض الرفيق للفترة 2008-03-31-2016، نلاحظ من خلال الرسم البياني أن القروض الممنوحة من قبل البنك في إطار قرض الرفيق، قد شهدت انخفاضا طفيفا في موسم 2009-2010 مقارنة بموسم 2008-2009 وذلك بانخفاض قدر ب 34542000 دينار جزائري، لترتفع في موسم 2010-2011 لتصل إلى 1150185000 دينار جزائري، أي بزيادة تقدر ب 542252000 دينار جزائري، واستمرت هذه القروض بالارتفاع إلى غاية موسم 2013-2014 لتصل إلى 129223273.16 دينار جزائري وهو أكبر مبلغ مقارنة بالمبالغ الأخرى خلال بقية

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

المواسم ،لتنخفض خلال موسم 2014 -2015 وموسم 2015 -2016 حيث بلغت 11125407800دينار جزائري و11144504715دينار جزائري على التوالي ،وهذا الانخفاض استمر إلى غاية 31- 03- 2017 ليصل إلى 21294437.24دج .

حيث توزع هذه القروض على مجموعة من النشاطات وذلك موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (05):النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للفترة 2008 إلى غاية 31-03-2016 .

النشاط	عدد الملفات المقبولة	المبلغ المقبول	المبلغ المستعمل
شراء البذور والاسمدة	387	83421770.05	78761511.05
البطاط	5	15409099.30	11361099.30
تربية الدواجن (اللحم)	22	178792444.68	135744873.48
اغذية الابقار	11	135666522.61	132786252.99
تسمين الخروف	10	45711940.88	27455700.00
الاجمالي	435	459001777.52	386109436.82

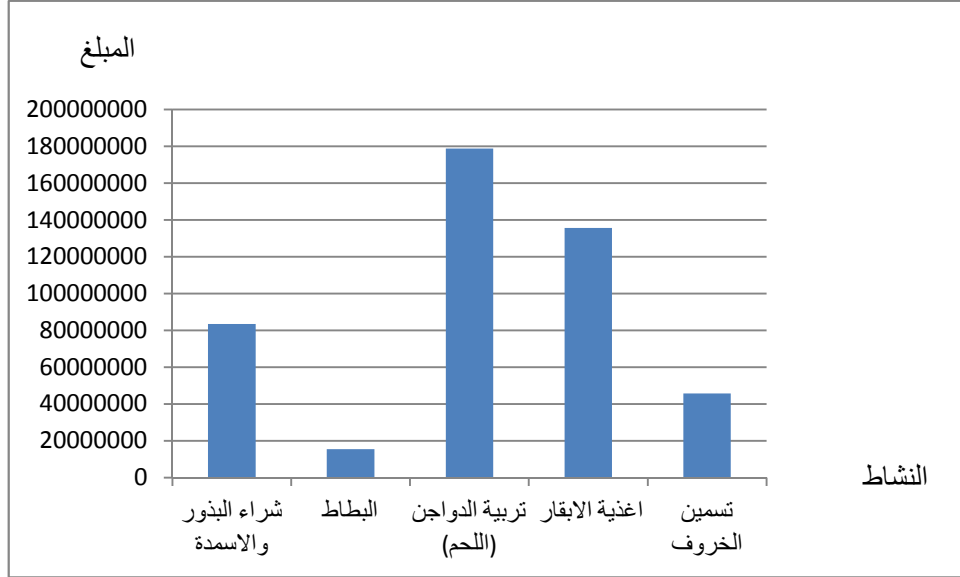
المصدر: معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة .

الجدول (5) يمثل النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض الرفيق ،نلاحظ أن نشاط شراء الاسمدة والبذور تحصل على 387قرض بمبلغ 83421770.05دينار جزائري حيث تم استعمال مبلغ 78761511.05دينار جزائري منها، ثم يليه نشاط تربية الدواجن تحصل على 22قرض بمبلغ 178792444.68دينار جزائري وتم استعمال منها 135744873.48دينار جزائري، ثم نشاط أغذية الأبقار تحصل على 11قرض بمبلغ 135666522.61دينار جزائري استعمال منها 132786252.99دينار جزائري،ويليه نشاط تسمين الخروف تحصل على 10 قروض بمبلغ 45711940.88دينار جزائري استعمال منها 27455700.00دينار جزائري ،وفي الأخير نشاط البطاطا تحصل على 5 قروض بمبلغ 15409099.30دينار جزائري

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

الشكل رقم (7): النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وكالة المسيلة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علي الجدول رقم 5

نلاحظ من خلال الشكل أن النشاطات التي تم تمويلها بمبالغ كبيرة مقارنة بالأنشطة الأخرى هي نشاط تربية

الدواجن ونشاط أغذية الأبقار وشراء البذور والأسمدة وهذا راجع إلى الطلب الكبير من قبل الفلاحين لتمويل

هذه النشاطات مقارنة مع النشاطات الأخرى.

المطلب الثاني: قرض التحدي

قرض التحدي هو قرض استثماري طويل الأجل بدأ التعامل به ابتداء من سنة 2011، مدعم من طرف

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية .

الفرع الأول: المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي

أولاً- فيما يتعلق بأشغال التهيئة وحماية الأراضي :

أ- الصرف والتطهير .

ب- أشغال التوجيه وإزالة الحجارة .

ت- وضع مصدات الرياح والتعديل .

ث- أشغال التسوية وتهيئة الأراضي .

ج- فتح الأراضي الفلاحية .

ح- جلب الطاقة الكهربائية .

ثانياً- عمليات تطوير السقي الفلاحي :

أ- تجنيد معدات الري وتهيئة وإنجاز الآبار الجديدة .

ب- استقطاعات التلال ،العثور على مصادر المياه ، تحويل الماء ،الحفر .

ت- إنجاز أحواض لتخزين المياه .

ث- تجهيز مضخات المياه .

ج- إنشاء شبكات توزيع المياه .

ح- إنشاء إعادة تهيئة فنوات الصرف .

خ- تصليح المضخات الموجهة للاستعمال الفلاحي .

ثالثا- وسائل الانتاج واكتساب المؤهلات :

- أ- الحصول على المواد الأولية .
- ب-الإنتاج الحيواني .
- ت-قلع النباتات التي عمرت طويلا .
- ث-عمليات تطعيم النباتات .
- ج- اقتناء العتاد الفلاحي .
- ح- اقتناء وسائل النقل الخاصة .
- خ- اقتناء عتاد وتجهيزات تربية المواشي .
- د- إنجاز منشآت التخزين،التعبئة،التحويل،التغليف،والتقييم .

رابعا- محتوى ملف القرض :

- أ- طلب خطي من طرف الزبون .
- ب-فاتورة .
- ت-نسخة من بطاقة التعريف الوطنية .
- ث-شهادة الإقامة،شهادة الميلاد .
- ج-شهادة من صندوق التأمين على حوادث العمل .
- ح-شهادة أداء المستحقات .
- خ-مستخرج ضريبي.
- د- نسخة من السجل التجاري .
- ذ- شهادة تخصص الزبون .
- ر- شهادة الخبرة الميدانية .

ز- عقد التأمين متعدد الأخطار المهينة .

س- إثبات فتح الحساب الجاري لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية .

عند قبول الملف يستلم البنك وصل إيداع لطالب القرض .

الفرع الثاني : مميزات قرض التحدي :

أولاً- قيمة قرض التحدي :

القرض متوسط المدى : من 1000000 دج إلى 100000000 دج.

القرض طويل المدى : من 1000000 دج إلى 100000000 دج.

ثانياً- مدة التأجيل :

أ- القرض متوسط المدى : من سنة إلى سنتين .

ب- القرض طويل المدى : من سنة إلى خمس سنوات .

ثالثاً- مدة القرض :

أ- القرض متوسط المدى : من 3 سنوات إلى 7 سنوات مع التأجيل من سنة إلى سنتين .

ب- القرض طويل المدى : من 8 إلى 15 سنة مع التأجيل من سنة إلى خمس سنوات .

رابعاً- آجال الاستعمال :

أ- القرض متوسط المدى : من 6 إلى 12 شهراً كأقصى حد ابتداءً من استلام القرض.

ب- القرض طويل المدى : من 6 إلى 24 شهراً كأقصى حد ابتداءً من استلام القرض.

خامساً- المساهمة الشخصية :

أ- على الأقل 10% من قيمة المشروع لمساحة اقل او تساوي 10 هكتار .

ب- على الأقل 20% من قيمة المشروع بالنسبة للمستثمرين التي تفوق 10 هكتارات .

سادسا- نسبة الامتيازات /نسبة الفائدة:

(1) القرض متوسط المدي :

5.25% امتيازات على عاتق الزبون .

0% للسنوات الخمسة الاولى.

1% للسنوات السادسة والسابعة.

(2) قرض طويل الاجل :5.25

% امتيازات على عاتق الزبون .

0% للسنوات الخمسة الاولى .

1% للسنة السادسة والسابعة .

3% لسنة الثامنة والتاسعة.

ابتداءا من السنة العاشرة امتيازات غير موجودة .

أ- الضمانات والاحتياطات : رهن قانوني للأموال الحقيقية والعقارية الناتجة عن التنازل والالتزام

بالرهانات علي البناء المنجز علي التراب الممنوح، رهن قانوني للمستثمرة المتعلقة بالملكية

الخاصة، عربون متضامن للشركاء المتعاونين او اعضاء المجموعة المكونة قانونيا بالنسبة للاشخاص

المعنويين.

ب- استهلاك الدين :

تدرجي (تنازلي).

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

وضعية قرض التحدي إلى غاية 2016/12/31 :

الجدول رقم 6 :تطور قرض التحدي الممنوح من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة لمسيلة للفترة

2013 إلى 2016-12-31.

عدد الملفات المدروسة	عدد الملفات المصادق عليها (شهادة إثبات المشروع)	عدد الملفات المقبولة (BADR)	المبلغ (دج)	عدد المشاريع المنجزة(المستلمة للقرض)	المبلغ (دج)
358	340	99	1264011930.60	64	711793404.98

المصدر:معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة .

بدأ قرض التحدي في التطبيق فعليا في سنة 2013، حيث نلاحظ من الجدول، أنه خلال الفترة 2013من

إلى غاية 2016-12-31 حيث تم قبول 99 ملف بمبلغ 1264011930.60دينار جزائري وتم إنجاز 64

مشروع بمبلغ 711793404.98دينار جزائري .

وهذه الملفات مقسمة على الشعب التالية :

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

الجدول رقم (07) :النشاطات التي تم تمويلها عن طريق قرض التحدي من طرف بنك الفلاحة والتنمية

الريفية وكالة المسيلة:

العدد	عدد الملفات المقبولة	المبالغ المقبولة	المبلغ المستعمل	المبلغ المسترجع
تربية الدواجن	16	483700257.74	294536082.63	1295500.00
زراعة الحبوب	5	49505495.36	18689395.35	1412500.00
تربية الأبقار	19	263120684.75	209831238.82	1890653.30
تربية الأغنام	50	282418862.54	172712158.45	5236818.61
عتاد فلاحي	6	21670095.00	16024530.00	327966.00
نشاطات أخرى	3	163596535.21	0.00	0.00
المجموع	99	1264011930.60	711793404.98	10163437.91

المصدر :معلومات مقدمة من البنك محل الدراسة.

يمثل الجدول النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض التحدي والمبالغ التي تم إستعمالها من طرف

أصحاب المشاريع ،والمبالغ التي تم استرجاعها من قبل البنك .

نلاحظ من خلال الجدول أن نشاط تربية الأغنام تحصل على أكبر عدد من القروض حيث تحصلت على

50قرض بمبلغ 282418862.54دينار جزائري حيث تم استعمال 172712158.45دينار جزائري

واسترجع البنك مبلغ 523120684.75 ،ثم يليه نشاط تربية الأبقار بمبلغ 263120684.75 دينار

جزائري وتم استعمال 209831238.82دينار جزائري واسترجع البنك 1890653.00 دينار جزائري

،ونشاط تربية الدواجن تحصل على 16قرض بمبلغ 483700257.74 دينار جزائري ،تم استعمال

294536082.63دينار جزائري وتم استرجاع 1295500.00 دينار جزائري ،ثم نشاط الفلاحي تحصل

على 6 قروض بمبلغ 21670095.00 دينار جزائري استعمل منه 327966.00 دينار جزائري واسترجع

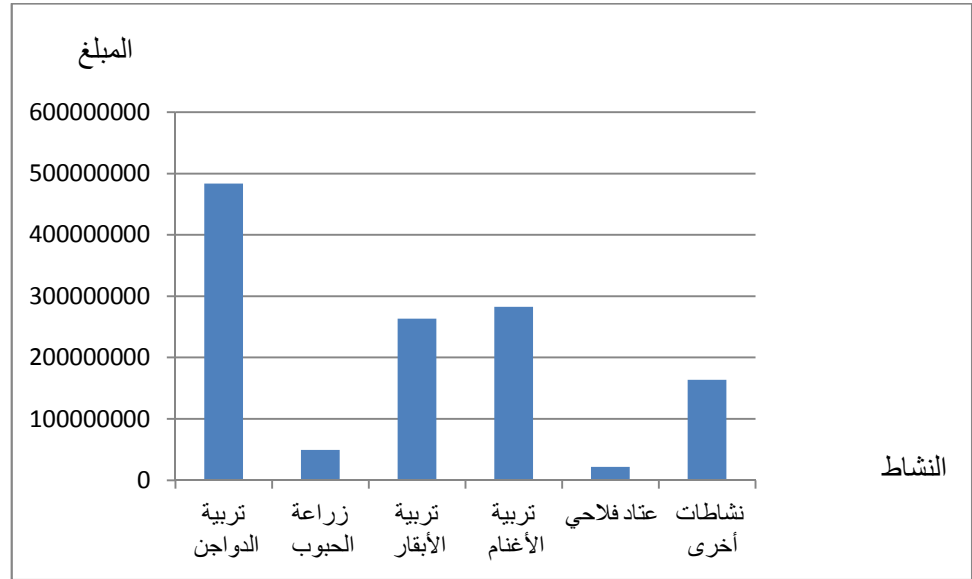
البنك مبلغ 327966.00دينار جزائري ،ونشاط زراعة الحبوب تحصل على5 قروض بمبلغ

49505495.36 دينار جزائري تم استعمال 18689395.35 دينار جزائري وتم استرجاع 1412500.00

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

دينار جزائري ، وتم منح 3 قروض الي نشاطات أخرى بمبلغ 163596535.21 دينار جزائري ولم يتم استعمال أو استرجاع أي مبلغ منها .

الشكل رقم (8):النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض التحدي من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية – وكالة المسيلة _.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علي الجدول رقم 6

الشكل يمثل النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض التحدي من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث نلاحظ من الشكل أن النشاطات التي تم تمويلها بمبالغ كبيرة مقارنة مع النشاطات الأخرى هي نشاط تربية الدواجن وتربية الأغنام ونشاط تربية الأبقار وهذا راجع لطلب الكبير لتمويل هذه النشاطات من قبل الفلاحين نظرا لنجاح الذي تحققه هذه النشاطات في ولاية المسيلة وبفضل تشجيع الدولة لهذا القطاع ، كما نلاحظ ان تمويل النشاطات الاخرى مثل زراعة الحبوب المنخفض وهذا راجع الي الظروف المناخية الغير الملائمة بالولاية وتذبذب تساقط الامطار مما يؤدي فشل هذه النشاطات.

المطلب الثالث : دراسة حالة طلب قرض التحدي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة - .

السيد"س"تقدم لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة من أجل طلب قرض بهدف القيام بمشروع فلاحي.

أولاً: معلومات عامة عن طلب القرض:

1-الطبيعة القانونية(شخص طبيعي).

2- طبيعة الاستثمار: جديد.

ثانياً: تقديم المشروع:

بعد دراسة هذا المشروع من طرف البنك توفرت المعلومات التالية.

-يتعلق الموضوع بالسيد"س" البالغ من العمر 40سنة والذي تقدم بطلب قرض من بنك الفلاحة والتنمية

الريفية في إطار قرض التحدي.

موقع المشروع: المسيلة.

تكلفة المشروع قدرت ب 5000000.00 دج.

نوع النشاط: تربية الأغنام+الحبوب.

ثالثاً: نوع القرض المقدم:

قرض متوسط الأجل في إطار قرض التحدي.

رابعاً: مدة القرض:

مدة الاستعمال 12 شهرا ابتداء من استلام القرض.

مدة تأجيل التسديد 12 شهر.

خامساً-الضمانات المقدمة:

أ- ضمانات حاضرة: قبل الاستفادة من القرض.

الفصل الثاني : ...دراسة حالة تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للقطاع الفلاحي

تقييم الأراضي الفلاحية والأملاك السطحية عن طريق خبير معتمد يغطي كافة طلبات البنك

(القرض+الضمان)

-رهن أولي للأراضي الفلاحية والمنشآت السطحية.

-منح وكالة لإعادة تجديد التأمين.

-تعهد بالتزام بتمويل جرار فلاحي مع مقطورة.

-تعهد بحيازة التجهيزات المرافقة بالتمويل.

-تعهد بالتزام بتعريف القطيع عن طريق تثبيت حلقات الأذن (تعريف فردي)

ب-التحفظات:وثائق مطلوبة من صاحب المشروع.

-تقديم البطاقة المهنية للموال محدثة.

-دراسة أولية من أجل التأمين لجميع الأخطار.

-ترخيص من طرف المصالح المختصة من أجل تربية الأغنام.

-تقديم وضعية جبائية حديثة.

-تقديم المساهمة الفردية.

ت-ضمانات غير حاضرة: بعد الاستفادة من القرض:

-اكتتاب مع تفويض بوثيقة التأمين على الأخطار المتعددة مع ملحق توكيل لفائدة بنك الفلاحة والتنمية

الريفية.

-تعهد بملكية الجرار الفلاحي مع المقطورة.

-تعهد بالتزام بتعريف القطيع عن طريق تثبيت حلقات أذن (مرفقة بقائمة أرقام الحلقات المرجعية للفاتورة).

بعد الدراسة الميدانية تتم الدراسة المالية للقرض

الفصل

من خلال دراسة الحالة التي أجريناها ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة- والتي حاولنا من خلالها إسقاط الضوء على القروض التي يقوم بتقديمها بهدف تمويل وتنمية القطاع الفلاحي، حيث تطرقنا لأنواع القروض التي يقوم بتقديمها الوكالة للفلاحين .

حيث شهدت القروض الفلاحية المقدمة من طرف الوكالة ارتفاعا ملحوظا في السنوات الأخيرة، بغرض تنمية وتطوير المشاريع الفلاحية التي تحتاج إلى مساندة فعالة وكذا دعم الدولة لهذا القطاع الذي يحتاج لرأس مال كبير حيث انعكس هذا الدعم وتمويل الوكالة على تطوير القطاع الفلاحي بولاية المسيلة .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

حاولنا من خلال بحثنا هذا اعرض أهمية البنوك التجارية ودورها في تنمية القطاع الفلاحي بالجزائر من خلال القروض الممنوحة، حتى يساهم هذا القطاع في إحداث التنمية الاقتصادية الشاملة وخاصة الفلاحية وذلك من خلال الائتمان الفلاحي.

قمنا بتطبيق هذه الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية- وكالة المسيلة- من خلال دراسة مدى تطور آليات تمويل البنك للقطاع الفلاحي، ومعرفة أهم القروض الممنوحة من طرف البنك.

نتائج الدراسة.

- أهم وظائف البنك التجاري هو تقديم القروض.
- يمثل التمويل احد اهم مصادر قيام القطاع الفلاحي ،حيث يعد التمويل البنكي الية من اليات تمويل القطاع الفلاحي .
- تكمن أهمية الائتمان الفلاحي في زيادة الإنتاج الفلاحي والنهوض بالتنمية الفلاحية.
- من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة - تبين مايلي:
- يولي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة- أهمية خاصة للائتمان الفلاحي من خلال النسب الكبيرة من القروض الموجهة للقطاع الفلاحي ،بهدف دفع عجلة التنمية .
- حيث تبين أن القروض الفلاحية المقدمة من طرف الوكالة شهدت ارتفاعا خلال فترة 2007-2011 مقارنة بالقروض الغير فلاحية الممنوحة من طرف البنك ،حيث أن القروض الفلاحية قصيرة الأجل في سنة

2007 بلغت نسبة 53.4% من إجمالي القروض (الفلاحية وغير الفلاحية) قصيرة الأجل لتصل في سنة 2011 إلى 96.6% وهي نسبة مرتفعة جدا .

ونفي الشيء بالنسبة للقروض الفلاحية متوسطة الأجل حيث بلغت في سنة 2007 بـ 50.4% من إجمالي القروض وفي سنة 2011 بلغت 97.4%، وهذا راجع إلى تخصص البنك في منح القروض الفلاحية بنسبة كبيرة .

تعرفنا من خلال دراستنا على طرق التمويل الجديدة التي يتبعها بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة المسيلة - والتي تتمثل في منحها لقرض الرفيق وقرض التحدي وهما من صيغ التمويل الجديدة بالبنك، وهي قروض مدعمة، ومن خلال الإحصائيات المقدمة من بنك لهذا النوع من القروض لاحظنا أن المبالغ التي تم منحها لهذه القروض هي مبالغ كبيرة جدا تفوق 130000000.00 دينار جزائري في قرض الرفيق، و 710000000.00 دينار جزائري في قرض التحدي .

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى :

نعم تم تحقيق الفرضية حيث وجدنا ان للبنك عدة إجراءات متبعة من طرفه في تمويل القطاع الفلاحي، تتشابه مع إجراءات منح القروض بصفة عامة وتختلف بخصوصية المشروع .

الفرضية الثانية :

نعم هذه الفرضية محققة فقد وجدنا ان البنك يواجه عدة مخاطر منها مخاطر عدم السداد، مخاطر متعلقة بطبيعة النشاط، مخاطر متعلقة بالمقترض .

الفرضية الثالثة:

نعم يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدرجة كبيرة على منح القروض لتمويل القطاع الفلاحي وهذا بحكم تخصصه من جهة ومن جهة أخرى أرقام مبالغ القروض الموجهة للقطاع الفلاحي .

-الفرضية الرابعة:

نعم الفرضية محققة حيث تميز بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمنحه أنواع جديدة من القروض منها: قرض الرفيق وأنواع أخرى من القروض تميزه عن باقي البنوك .

الإقتراحات والتوصيات:

- ضرورة توفير التمويل اللازم لأصحاب المستثمرات الفلاحية والفلاحين بصفة عامة من قبل البنوك والهيئات الداعمة للقطاع وإعطائهم الأولوية في ذلك، من خلال دراسة كل طلبات القروض المقدمة وعدم إهمال هذه الملفات.

- الاجتهاد في وضع سياسة ائتمان فلاحية سليمة ومربحة عن طريق التسيير الجيد لحجم القروض الموزعة، وتكثيف الرقابة الداخلية عليها ويمكن من تطبيق جميع الإجراءات التي ترافق عملية الائتمان.

- استعمال وسائل متطورة في تحليل المخاطر البنكية.

- تسهيل الإجراءات المتعلقة باتخاذ قرار التمويل بما يسمح للفلاح الحصول على القرض في الوقت المناسب.

- إنشاء مراكز البحوث والتطوير كما هو معمول به في الدول المتقدمة، وكذلك الارتباط مع الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة لحل المشاكل التي تعترض للقطاع الفلاحي.

- تشجيع الاستثمارات في القطاع الفلاحي خاصة في النشاطات التي تعاني من عجز، عن طريق منح امتيازات تمويلية من طرف البنك للاستثمار في هذه الأنشطة.

- قيام الدولة بتحفيز الفلاحين عن طريق مراقبة المشاريع وتقديم امتيازات للمشاريع الناجحة.

- تقديم المزيد من أنواع التمويل الجديدة التي تجذب الفلاحين لخدمة القطاع الفلاحي الذي يعول عليه كثيرا.

آفاق الدراسة:

وبعد تناولنا لموضوع آليات تمويل البنوك التجارية للقطاع الفلاحي، نستطيع التأكيد على أهمية دراسة هذا الموضوع الذي يبقى مفتوحا أمام الباحثين نظرا لتنوع وتعدد المواضيع التي تتفرع منه والتي تطرح جوانب من الموضوع لم نتطرق لها بما فيه الكفاية في هذه المذكرة، ولذلك نرى مشوار البحث لا يزال طويلا للقيام بمزيد من الدراسات للتعلم في هذا الموضوع وتوسيع نطاق الدراسة مثل:

- دراسة دور الاستثمارات الفلاحية في التنمية الاقتصادية.

- التعمق أكثر في أنواع التمويل الجديدة للقطاع الفلاحي من قبل البنوك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

➤ الكتب:

1. أسعد حميد العلي، إدارة المصارف التجارية، الذاكرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
2. خالد أمين عبد الله وإسماعيل الطراد، إدارة العمليات المصرفية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
3. خالد وهيب الراوي، إدارة العمليات المصرفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2003.
4. خبابة عبد الله، الاقتصاد المصرفي، كلية العلوم الاقتصادية، بدون طبعة، الجزائر، 2007.
5. خلف بن سليمان بن صالح النمري، الخصائص والقواعد الأساسية للاقتصاد الزراعي في الاقتصاد الاسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1999.
6. سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
7. شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
8. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2002.
9. عبد الله خبابة، الاقتصاد المصرفي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2013.

قائمة المراجع

10. فريدة بخزاز يعدل ،تقنيات وسياسات التسيير المصرفي ، الطبعة الثانية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2003.
11. محمد سعيد أنور سلطان ،إدارة البنوك ،دار الجامعة الجديدة،بدون طبعة ،الإسكندرية،2005.
12. محمد صالح الحناوي ،سيدة عبد الفتاح عبد السلام،المؤسسات المالية ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2000.
13. محمد عبد الفتاح الصيرفي ،إدارة البنوك ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،عمان ،2006.
14. ميراندا زغلول رزق، النقود والبنوك ،مطبوعات جامعة بنها ،التعليم المفتوح، كلية التجارة ،2009.
- الرسائل الجامعية:
15. ارفيس سفيان،تقييم تمويل البنكي للقطاع الفلاحي ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة المسيلة ،2015-2016.
16. بوالحبة عبد الحكيم ،مشكل التمويل في المؤسسة الاقتصادية العمومية، الجزائرية،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة ،1998.
17. دلال بن سميحة ،التمويل البنكي للقطاع الفلاحي في الجزائر(1990-2000)،مذكرة ماجستير ،معهد العلوم الاقتصادية ،جامعة بسكرة ،2004.

قائمة المراجع

18. فريدة أربيح ،دور البنوك في تمويل القطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات

الاقتصادية،مذكرة ماستر ، قسم العلوم التجارية ،تخصص بنوك ،جامعة المسيلة،2011-

2012.

19. مصطفى حسيني مصطفى رزاق ،دراسة التمويل الفلاحي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة

الليسانس ،تخصص نقود ومالية وبنوك ،جامعة ورقلة، دفعة 2002-2003.

➤ الملتقيات والمؤتمرات:

20. دلال بن سمينة ،سياسات التمويل وأثرها علي اقتصاديات والمؤسسات ،الملتقي

الدولي في العلوم الاقتصادية والتسيير ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2002 .

21. شعيب بوفوة ،علي بودلال ،إشكالية التمويل الفلاحي والسياسة المنتهجة لإنعاش هذا

القطاع ،الملتقي الدولي لتنمية الفلاحة الصحراوية كبديل للموارد الزائدة ،جامعة بسكرة،الجزائر

،2002.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32	مخطط الوكالات الجهوية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية المسيلة	01
43	القروض الممنوحة للمشاريع الفلاحية خلال الفترة 2012-2014	02
44	القروض الفلاحية والغير فلاحية الممنوحة من قبل الوكالة	03
50	تطور قروض الرفيق الممنوحة من قبل البنك للفترة 2008-2017.	04
52	النشاطات التي تم تمويلها عن طريق قرض الرفيق في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة للفترة 2008 إلى غاية 31-03-2016 .	05
52	تطور قرض التحدي الممنوح من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة لمسيلة للفترة 2013 إلى 31-12-2016.	06
59	النشاطات التي تم تمويلها عن طريق قرض التحدي من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة	07

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	طريقة التمويل المباشر	14
02	طريقة تمويل غير مباشر للمؤسسات المالية غير البنكية	15
03	الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة	33
04	نسبة تطور القروض الفلاحية وغير الفلاحية قصيرة الأجل خلال الفترة- 2011-2007	46
05	نسبة القروض الفلاحية والغير فلاحية متوسطة الاجل	47
06	القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة في إطار قرض الرفيق للفترة 2008 إلى غاية 31-03-2016.	51
07	النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة	53
08	النشاطات التي تم تمويلها في إطار قرض التحدي من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة المسيلة -.	60

قائمة الملاحق

الملخص

يعتبر القطاع الفلاحي العصب الأساسي في إقتصاد بلدان العالم ، والجزائر تسعى إلى إتباع طرق تنمية للنهوض بالقطاع الفلاحي ، لأنه ذا أهمية كبيرة ، لأنه القاع الذي يؤثر في القطاعات الأخرى بدرجة كبيرة

حيث يعتبر التمويل الوسيلة المحركة لهذا القطاع ، انطلاقا من البنوك التجارية التي تعمل على دعم ومساعدة الفلاحين وتمويلهم من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة.

وحاولنا في الجانب التطبيقي من البحث معرفة مدى تطور آليات التمويل البنكي المنتهجة ودعم الأنشطة المتعلقة بالنشاط الفلاحي.

الكلمات المفتاحية : القطاع الفلاحي ، التمويل البنكي ، البنوك التجارية

Summary

The agricultural sector is the main nerve in the economy of the countries of the world, and Algeria seeks to follow the development methods for the advancement of the agricultural sector, because it is of great importance, because it is the bottom that affects the other sectors significantly

Where finance is the driving force for this sector, starting from commercial banks that support and assist the farmers and finance them in order to achieve the desired goals.

In the practical aspect, we tried to find out the development of the mechanisms of bank financing and support activities related to agricultural activity

key words : Agricultural sector , Bank financing ,Commercial banks